فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الأربعاء 2019/4/3

العدد: 4905

الخبر الرئيسي

هنية: تسلمنا جداول زمنية لتنفيذ التهدئة.. التفاهمات ذات بعد إنساني وتؤكد على مواجهة صفقة القرن

... ص 4

أبرز العناوين

استشهاد شاب متأثراً بجروح أصيب بها السبت المنصرم شرق خان يونس

"مصلحة السجون" تتخذ إجراءات ميدانية لمواجهة إضراب الأسرى

وزيران إسرائيليان ينفيان الاتفاق على تبادل الأسرى مع حماس

ملادينوف يدعو الفصائل الفلسطينية إلى الانخراط بجدية مع مصر في جهود المصالحة

البحرية المصرية تعتقل أربعة صيادين فلسطينيين قبالة شاطئ جنوبي غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	السلطة تعتزم مواجهة إجراءات "إسرائيل" بالطرق القانونية	6
.3	السفير منصور: لا يمكن للمجتمع الدولي أن يبقى صامتاً في وجه الجرائم الاسرائيلية	6
.4	مركز حقوقي يطالب النائب العام بوقفة حقيقية تجاه وفاة الحملاوي بالسجن	7
.5	النيابة العامة تحقق في قضية وفاة الموقوف الحملاوي	7
	المقاومة:	
.6	الدعليس: الجداول المتعلقة بالتهدئة ستعرض على الفصائل وستقرر قبولها أو إعادة جدولتها	7
.7	حماس تنفي احتمال صفقة تبادل أسرى قريبة	8
.8	الأحمد: نحن مع التهدئة وفقاً لاتفاق 2014.. والانقسام لا يوجد فيه إلا طرف واحد وهو حماس	8
.9	"القسام" تنشر فيديو موجه للمجتمع الإسرائيلي حول الجنود الأسرى: حكومتكم تكذب عليكم	9
.10	حماس: اعتقال الشيخ حسن يوسف محاولة فاشلة لإبعاد القيادات الوطنية	10
.11	بدران: المواجهة الشاملة مع الاحتلال باتت قريبة	10
.12	حماس تدين جريمة خطف وقتل الشاب محمود الحملاوي على يد "الأمن الوقائي" في رام الله	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.13	وزيران إسرائيليان ينفيان الاتفاق على تبادل الأسرى مع حماس	11
.14	الحكم على تسعة جنود من لواء غولاني بالسجن بعد رفضهم التدريبات على حدود غزة	11
.15	غانتس رداً على نتنياهو: يسعى لإثارة حرب أهلية	12
.16	جنرال احتياط: قائد الجيش موفاز أمر قادة الألويّة خلال الانتفاضة الثانيّة قتل عشرة فلسطينيين يوميًا	12
.17	"اتفاقيات مهمة" في مجال الأمن الداخلي بين "إسرائيل" والبرازيل	13
.18	صناعة الدمار الإسرائيلية وسورية حقل تجارب	14
.19	دراسة إسرائيلية: اعتراف ترامب بالجولان عديم الأهمية	15
	الأرض، الشعب:	
.20	استشهاد شاب متأثراً بجروح أصيب بها السبت المنصرم شرق خان يونس	16
.21	الشيخ رائد صلاح يتهم النيابة الإسرائيلية بتزييف أقواله	16
.22	الاحتلال يقتحم مصلى القبلي بالقوة ويعتقل حارسين بعد فتحهما مصلى باب الرحمة	17
.23	الاحتلال يهدم مبنى من طابقين بمخيم شعفاط في القدس	17

24.	"مصلحة السجون" تتخذ إجراءات ميدانية لمواجهة إضراب الأسرى	17
25.	هيئة الأسرى: شهادات حية لأسرى وقاصرين نُكل بهم خلال الاعتقال	18
26.	اختناق عشرات الطلبة والمعلمين في مدرسة الخليل بغاز الاحتلال	18
27.	"مجموعة العمل": الأمطار تغرق خيام المهجرين الفلسطينيين في الشمال السوري	18
28.	مستوطنون يقطعون 550 شجرة كرمة ولوزيات بأراضي دير جرير في رام الله	19
	مصر:	
29.	البحرية المصرية تعتقل أربعة صيادين فلسطينيين قبالة شاطئ جنوبي غزة	19
	الأردن:	
30.	الأردن: نتعرض لضغوطات بسبب موقفنا من القدس	19
	لبنان:	
31.	مفتي لبنان يدعو المؤمنين إلى التعاون والتضامن مع الفلسطينيين	20
32.	لبنان يطالب "إسرائيل" بالانسحاب من مناطق تحتلها في الجنوب	21
	عربي، إسلامي:	
33.	قطر تؤكد عدم مشاركة "إسرائيل" باجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي	21
34.	المغرب يحتضن أسبوعاً لمقاومة "الأبارتهايد" الإسرائيلي	22
35.	مسؤولة عربية: "إسرائيل" تسعى لتقليص فلسطينيي القدس	23
36.	"علماء المسلمين": تهديد "الأقصى" تهديد للمسجد الحرام وأهله	23
37.	رئيس الشؤون الدينية التركي: أفئدة المسلمين ستبقى أسيرة ما لم يتحرّر المسجد الأقصى	24
	دولي:	
38.	بلومبيرغ: هل قتل قرار ترامب بشأن الجولان الخطة الأمريكية للسلام بالشرق الأوسط؟	24
39.	ملادينوف يدعو الفصائل الفلسطينية إلى الانخراط بجدية مع مصر في جهود المصالحة	25
40.	بريطانيا: لم ولن نعترف بضم أراض محتلة بالقوة	26
41.	برازيليون يحيون يوم الأرض وسط دعوات لمقاطعة الاحتلال	27
42.	جامعة براون الأمريكية تصوت لمقاطعة الاحتلال الإسرائيلي	27

	حوارات ومقالات	
43.	قمة عربية آخر زمان!... د. محمد صالح	28
44.	هل اتفاقية الغاز مجرد شأن قانوني؟... مروان المعشر	30
45.	دعوة للتحقيق في جرائم "إسرائيل"... مارجوري كون	32
46.	إسرائيل وحماس في الطريق إلى صفقة... يوسي يهوشع	34
47.	الضفة بعد الجولان... خريطة القوى والمصالح باسم "القانون الدولي"!... آري الداد	36
	كاريكاتير:	38

***

1. هنية: تسلمنا جداول زمنية لتنفيذ التهدئة.. التفاهمات ذات بعد إنساني وتؤكد على مواجهة صفقة القرن

قال **موقع حركة حماس، غزة، 2019/4/2**، أن رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية التقى يوم الثلاثاء، مع نخبة من رجال الفكر والكتّاب والمثقفين الفلسطينيين، واضعًا إياهم في صورة التطورات السياسية الراهنة وأولويات الحركة.

واستعرض هنية مسيرات العودة وأهدافها، وما حققته طوال العام الماضي، ودلالات المشهد المتميز واللوحة الوطنية التي تشكلت في يوم الأرض في الذكرى السنوية الأولى لمسيرات العودة.

وتطرق هنية إلى الجهود المبذولة من أجل تحقيق المطالب الوطنية وأهمها إنهاء الحصار، مبينًا أن قضية الأسرى وأوضاعهم كانت القضية الأولى التي جرى بحثها لأهميتها وضرورة إنهاء معاناتهم.

وطالب بالإيقاف الفوري للهجمات البربرية التي تمارسها مصلحة السجون الإسرائيلية، إلى جانب قضية القدس وباب الرحمة، مؤكدًا في الوقت نفسه أن التفاهمات التي تعمل مصر من أجل تحقيقها ذات بعد إنساني وليس سياسي، وتتضمن التأكيد على الوحدة بين الضفة والقطاع ومواجهة صفقة القرن. ولفت إلى أن متابعة هذه الجهود والتفاهمات والحوارات تجري في الإطار الوطني ككل، وليست مختزلة لجهة معينة فقط. وأشاد رئيس المكتب السياسي خلال اللقاء بالدور المصري والأممي والقطري، معتبرًا أن وجود هذا الدور ضمن التفاهمات مع الاحتلال يشكل عامل ضغط وإلزام على الأخير للالتزام بما يتم التوافق عليه، كما أن المرحلة الحالية يجري فيها فحص مدى التزام العدو بما يُتفق عليه.

وتطرق هنية إلى رؤية الحركة الاستراتيجية والتي تقتضي التمسك بالمشروع الوطني الذي يقوم على العودة وتحرير كل الأراضي الفلسطينية، ورفض كل المؤامرات والصفقات التي تمس بالمشروع الوطني الفلسطيني، وتحقيق الوحدة على أساس الشراكة الوطنية، وإعادة صياغة المؤسسة القيادية للشعب الفلسطيني وفق قواعد الديموقراطية ومخرجات مؤتمر بيروت، والتوافق حول البرنامج الوطني، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تُشرف على تطبيق المصالحة وإجراء الانتخابات.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/3**، من رام الله عن مراسلها كفاح زبون، أن هنية قال إنه سلم ورقة الجداول الزمنية التي جاء بها الوفد المصري إلى قطر والأمم المتحدة. مضيفا: «لديهم مساحة واسعة في التحرك على نفس الصعيد». وأردف: «تركيزنا في هذه المرحلة هو استيعاب 15 ألف خريج في مشروعات ممولة قطرياً ومن البنك الدولي والـ UNDP، ولدينا أمل بزيادة العدد، ونعمل على مشروع تحلية مياه البحر بتكلفة 550 مليون دولار، وفي شهر 9 القادم ستبدأ المحطة بالعمل». وأكد هنية أن إسرائيل ستسمح كذلك بإدخال 30 في المائة من المواد مزدوجة الاستخدام التي كانت ترفض إدخالها إلى غزة.

وأكد هنية أنه طلب من قطر زيادة المنحة المالية الشهرية، وتمديد المنحة حتى نهاية العام 2019، مضيفا: «المشروعات التي يجري تنفيذها ستستمر، وقطر قررت أن تمدد منحة السولار للكهرباء حتى نهاية شهر رمضان القادم (كانت ستنتهي في الشهر الحالي)، ونحن في انتظار القرار بشأن زيادة المنحة، كما ستنفق اللجنة القطرية 5 ملايين دولار بشكل عاجل لتغطية بعض الاحتياجات الصحية». ورفض هنية الاتهامات بأن التفاهمات سياسية، وقال إنها إنسانية فقط.

وفي موضوع آخر قال هنية إنّ الصاروخ الذي سقط على هشارون في تل أبيب وكاد يتسبب في مواجهة، كان بسبب خلل فني: «لكنه نموذج مصغر (للرد)، فيما لو فكرت سلطات الاحتلال من ارتكاب حماقة ضد شعبنا الفلسطيني، وما خفي أعظم».

وأردف: «مارست ضغوطا شخصية على القسام من أجل عدم توسيع الرد بعد قصف مقري، حتى لا يقال إن الرد كان لأسباب شخصية، ما أود أن أقوله إنه لو كان لدينا قرار بضرب الصواريخ فلن نخجل من ذلك».

وجاء في **المركز الفلسطيني للإعلام، غزة، 2019/4/2**، أن هنية، أكد أن حركته تسلمت الليلة الماضية من الوفد الأمني المصري جدولا زمنيا لتنفيذ العديد من القضايا المتعلقة بتفاهمات التهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي. جاء ذلك خلال لقاء جمع هنية بنخبة من الكتاب والمحللين، اليوم الثلاثاء، في فندق الكومودور غرب مدينة غزة.

وحول قضية الأسرى، قال هنية: إن الوفد المصري حمل للاحتلال –أمس– عدة مطالب تتعلق بالأسرى داخل السجون. وأوضح أن المطالب تمثلت برفع الاحتلال أجهزة التشويش، وإلغاء العقوبات التي فرضت على الأسرى مؤخرًا، إضافة إلى تأمين حياة كريمة لهم واستئناف زيارات ذويهم.

2. السلطة تعتزم مواجهة إجراءات "إسرائيل" بالطرق القانونية

رام الله–«الخليج»، وكالات: أعلن وزير المالية الفلسطيني، شكري بشارة، عزم السلطة الفلسطينية مواجهة إجراءات الحكومة «الإسرائيلية» والخروق التي تقوم بها والإجراءات أحادية الجانب بـ«الطرق القانونية»، مؤكداً موقف القيادة الفلسطينية رفض استلام قيمة المقاصة مخصوماً منها أي مبالغ غير قانونية أو غير متفق عليها مسبقاً، رداً على قيام الحكومة «الإسرائيلية» خصم أموال العائدات الضريبية الفلسطينية بشكل غير مبرر وغير قانوني، وبما يتناقض مع الاتفاقيات الثنائية والقوانين الدولية.

الخليج، الشارقة، 2019/4/3

3. السفير منصور: لا يمكن للمجتمع الدولي أن يبقى صامتاً في وجه الجرائم الاسرائيلية

نيويورك: بعث المندوب الدائم لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، بثلاث رسائل لكل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن (ألمانيا)، ورئيسة الجمعية العامة، بشأن العدوان الاسرائيلي المتكرر على المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر.

وقال منصور: "إنه رغم التحذيرات المتكررة من تصاعد العدوان الاسرائيلي، للأسف لم يتخذ أي إجراء من جانب المجتمع الدولي لتجنب الخسائر في الأرواح، ورغم النداءات المتكررة لحماية الشعب الفلسطيني وفقًا للقانون الدولي، لكن مشاهد تشييع جثامين الشهداء لم تتوقف".

ومع مرور عام على انطلاق "مسيرة العودة الكبرى"، واحياء الذكرى الـ 43 ليوم الأرض من قبل الشعب الفلسطيني، أبلغ منصور الأمم المتحدة بأن عشرات الآلاف من الفلسطينيين تظاهروا سلميا للأسبوع الـ 52 على التوالي على طول الحدود الشرقية لغزة مطالبين بإنهاء الحصار الإسرائيلي اللاإنساني على غزة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير المشروع. ولكن في المقابل، تواصل إسرائيل ترسيخ احتلالها وفرض حصارها الذي يشكل عقابا جماعيا، وتستخدم العنف لقمع مسيرة العودة الكبرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/2

4. مركز حقوقي يطالب النائب العام بوقفة حقيقية تجاه وفاة الحملاوي بالسجن

رام الله – صفا: أكد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان اليوم الثلاثاء أنه يتابع بقلق التحقيقات الجارية في وفاة الموقوف محمود رشاد الحملاوي بتاريخ 27 مارس 2019، 32 عامًا في مركز شرطة بيتونيا غرب رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة بعد 13 يومًا من اعتقاله.

وعبر المركز في بيان صحفي تسلمت "صفا" نسخة عنه اليوم الثلاثاء عن قلقه تجاه ظاهرة وفاة الموقوفين في مراكز التوقيف، وخاصة وأن الضحية وجد عليها "كدمات وسحجات سطحية في منطقة الفخذ الأيمن وأعلى الثدي الأيسر وفي مقدمة الساق اليمنى"، وفق تقرير الطب الشرعي.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2019/4/2

5. النيابة العامة تحقق في قضية وفاة الموقوف الحملاوي

رام الله – يوسف داغر: باشرت النيابة العامة في مدينة رام الله، اليوم الثلاثاء، إجراءات التحقيق في قضية وفاة الموقوف محمود رشاد محمود الحملاوي في السابع والعشرين من آذار/ مارس الماضي، الذي توفي في مكان توقيفه بمركز الإصلاح والتأهيل في بيتونيا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/4/2

6. الدعليس: الجداول المتعلقة بالتهدئة ستعرض على الفصائل وستقرر قبولها أو إعادة جدولتها

غزة – أشرف الهور: أكد نائب رئيس الدائرة السياسية في حركة حماس عصام الدعليس، أن جزءا من التفاهمات التي حمل الوفد المصري جداول لها، سيتم تنفيذه قبل الانتخابات الإسرائيلية، وإن هناك بنودا ستؤجل إلى بعد الانتخابات، وهي المشاريع التي تحتاج فترات زمنية طويلة لتنفيذها، وأكد أنه سيتم عرض هذه الجداول على الفصائل وهي من ستقرر قبولها أو تطالب بإعادة جدولتها بما يضمن سرعة التنفيذ والالتزام. وأوضح أن التفاهمات التي تم التوافق عليها بين الفصائل والاحتلال تشمل المعابر والكهرباء، والصيد والتشغيل المؤقت، والصحة ومشاريع إعمار ومشاريع كبرى في قطاع غزة، نفذ الاحتلال جزءاً منها كفتح المعابر وتوسيع مسافة الصيد إلى 15 ميلا بحريا لأول مرة. وأشار إلى أن الزيارات المتكررة من الوسطاء المصريين والأمم المتحدة والقطريين تأتي في سياق تثبيت التفاهمات بين الفصائل والاحتلال.

وكان الوفد المصري سلم قيادة الحركة الاثنين "جدول زمني" لتنفيذ العديد من القضايا المتعلقة بتفاهمات التهدئة.

القدس العربي، لندن، 2019/4/2

7. حماس تنفي احتمال صفقة تبادل أسرى قريبة

نفى مسؤول ملف الأسرى في المكتب السياسي لحركة حماس، موسى دودين، الأنباء التي ترددت اليوم، الثلاثاء، عن صفقة تبادل أسرى محتملة بين إسرائيل وحماس. وشدد دودين في تصريحات صحفية على أن "هناك شروطا للمقاومة قبل البدء بأي مفاوضات" حول صفقة كهذه.

وكان مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادينوف، التقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في غزة، أمس، وناقشا ملف الاعتداءات الإسرائيلية على الأسرى الفلسطينيين وتوسيع الهجمة ضدهم. ووفقا لتقارير إعلامية فلسطينية، فإن ميلادينوف وهنية لم يبحثا صفقة تبادل أسرى جديدة، وأن أي صفقة جديدة مرهونة بتعاطي الاحتلال الإسرائيلي مع شروط حماس، وتتمثل بوقف التصعيد ضد الأسرى داخل السجون، والإفراج عن جميع أسرى صفقة شاليط الذين أعيد اعتقالهم، قبل الخوض في أي تفاصيل أخرى.

وشددت مصادر فلسطينية على أن صفقة كهذه ليست قريبة، وأن ملفها سيفتح في حال تحقيق شروط المقاومة، وأن حماس تعمل على فصلها عن ملف تثبيت تفاهمات الهدوء، وأن أي محاولة لربطها بالتهدئة سيتم أولا تطبيق الشروط المذكورة سابقا، وأنها لن تكون في المرحلة الحالية، وإنما سترتبط بكسر الحصار عن غزة والسماح بإنشاء ميناء أو ممر بحري.

عرب 48، 2019/4/2

8. الأحمد: نحن مع التهدئة وفقاً لاتفاق 2014.. والانقسام لا يوجد فيه إلا طرف واحد وهو حماس

رام الله: قال عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد إنه لا يستبعد أن تشهد الفترة المقبلة لقاءات بين الإدارة الأميركية و"حماس"، خاصة عقب تصريحات من جانب الأخيرة تبدي فيها استعداداها للقاء إدارة ترمب.

وشدد الأحمد في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين، على أنه لن تستطيع قوة على الأرض فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية، والانقسام لا يوجد فيه إلا طرف واحد وهو حماس.

وأكد أن بدء مفاوضات حماس مع حكومة الاحتلال بمثابة رسائل لأن تكون بديلا عن المنظمة، وجزءا مما يسمى "صفقة القرن"، وهذا ما يعلل وجود واشنطن في هذا التحرك، مشددا على أن المفاوضات لا تتم إلا عبر منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.

وأضاف: "نحن في حركة فتح لم نمارس المفاوضات وهي شأن المنظمة ورئيسها، وليس شأن الفصائل".

وأشار الاحمد إلى تصريحات نتنياهو حول تخفيفه الضغوط على "حماس" للإبقاء على حكمها، مبينا تفاصيل اتفاق التهدئة بين "حماس" وتل أبيب.

وتابع: "حماس تطالب برفع عدد تصاريح التجار إلى 5000 تصريح، ورفع عدد الشاحنات المحملة بالبضائع إلى 1200 شاحنة، لترد عليهم تل أبيب بأن هذين البندين متفق عليهما مع السلطة الوطنية سابقا. وأوضح أن حماس طالبت بتشغيل خط الكهرباء 161 الذي كانت تغطيه السلطة الوطنية، وإسرائيل أوقفته قبل أعوام، وفيما يتعلق بهذا البند وافقت تل ابيب على ذلك على ألا يكون التنفيذ فوريا، وقد يكون خلال عام، منوها إلى أن كل ما يتم استهلاكه من كهرباء يدفع من أموال المقاصة، كما طالبت بزيادة الإمدادات الطبية والأدوية، علما أن الحكومة تزود القطاع بذلك، وطالبت كذلك بزيادة مساحة الصيد المسموح بها.

وقال الأحمد: "إنه رغم تصريحات نتنياهو العلنية أن تسهيل دخول الأموال للقطاع له أهداف سياسية تتعلق بفصل القطاع عن الضفة الغربية، طالبت حماس بزيادة قيمة الأموال الاقليمية لتصل إلى 40 مليون دولار". وأضاف ان إسرائيل طلبت من حماس في المقابل الابتعاد 300 متر عن السياج الفاصل، وجرى التزام الاخيرة بشكل كامل بهذا المطلب، لافتا إلى ما قالته إذاعة جيش الاحتلال إلى أن الانضباط الذي أظهرته حماس على الحدود لم نشهده سابقا.

ونوه الأحمد إلى أن القيادة مع التهدئة، لكن وفق اتفاق 2014، مشيرا إلى أن التهدئة الأخيرة تختلف عن اتفاق 2014، مفسرا الفرق بين الاتفاقين على أنه في العام 2014 طلب منسق الشؤون المدنية السابق في إسرائيل وضع قضية رواتب موظفي "حماس" على جدول الأعمال، ورفضنا ذلك باعتباره شأنا فلسطينيا، لافتا الى أن كافة الفصائل الموجودة ضمن الوفد باركت الرفض باستثناء ممثل حماس موسى أبو مرزوق. وقال الأحمد: "من المحزن أن تقوم حماس بهذا الاتفاق، لكن من المحزن أكثر أن فصائل من منظمة التحرير شاركت به"، مطالبا الفصائل بأن تكون بعيدة عن هكذا اتفاق".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/2

9. "القسام" تنشر فيديو موجه للمجتمع الإسرائيلي حول الجنود الأسرى: حكومتكم تكذب عليكم

غزة: نشرت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس مساء يوم الثلاثاء، فيديو كليب موجه للمجتمع الإسرائيلي مؤكدة فيه أن "حكومتكم تكذب عليكم".

ويتعلق الفيديو الذي كان عنوانه "رسالة من الأسرى" حول الضباط والجنود الإسرائيليين الأسرى لدى كتائب القسام منذ عدة سنوات، والذين ترفض حكومة بنيامين نتنياهو الاستجابة لشروط المقاومة من أجل بدء مفاوضات صفقة تبادل مقابلهم.

ويأتي الفيديو الذي يحكي واقع الضباط والجنود الأسرى لدى القسام قبل نحو أسبوع من الانتخابات الإسرائيلية.

المركز الفلسطيني للإعلام، غزة، 2019/4/2

10. حماس: اعتقال الشيخ حسن يوسف محاولة فاشلة لإبعاد القيادات الوطنية

أكدت حركة "حماس" أن اعتقال الاحتلال الشيخ القائد حسن يوسف يأتي في سياق المحاولات الإسرائيلية لإبعاد القيادات الوطنية الفاعلة عن المشهد الفلسطيني، مؤكدة فشل هذه المحاولات أمام قامة وطنية كبيرة كالشيخ حسن يوسف.

وقالت حركة حماس في تصريح صحفي، إن اعتقال الشيخ يوسف يؤكد أن قيادة حركة حماس وأبناءها جميعهم في خندق الاستهداف من المحتل، موضحة أن الحركة ستواصل بقياداتها وأبنائها مسيرة العمل الوطني المشترك القائم على أساس المقاومة ودحر الاحتلال. وأضافت سيجد كل من يقف مع المقاومة ومواجهة الاحتلال نفسه شريكًا للخط السياسي للحركة، وما رأته قيادات الفصائل من حرص الشيخ حسن يوسف على العمل الوطني المشترك يعدُّ نهجًا لقيادة حماس وأبنائها.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/4/2

11. بدران: المواجهة الشاملة مع الاحتلال باتت قريبة

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران إن الاحتلال ارتكب جريمة جبانة حين أطلق النار من مسافة قريبة على الشهيد "محمد علي دار عدوان" خلال اقتحامه مخيم قلنديا فجر اليوم.

وتقدم بدران في تصريح صحفي الثلاثاء بالتعازي لعائلة الشهيد عدوان، ودعا أبناء شعبنا إلى الوقوف إلى جانب عائلته الصابرة، مثمنًا المشاركة الواسعة في مراسم تشييع جثمانه الطاهر.

وأكد بدران أن مقاومة أبناء شعبنا في الضفة لن تسكت على جرائم الاحتلال، وأن ما تشهده الضفة من تصاعد أعمال المقاومة خير دليل على أن المواجهة الشاملة مع المحتل أصبحت قريبة.

وحيا رئيس مكتب العلاقات الوطنية في حركة حماس مخيم قلنديا وشبابه الثائر، وقال إن هذا المخيم يواصل طريق المقاومة، وقد شكل قلعة من قلاع الثورة التي قدمت 21 شهيدًا في انتفاضة القدس.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/4/2

12. حماس تدين جريمة خطف وقتل الشاب محمود الحملاوي على يد "الأمن الوقائي" في رام الله

أدانت حركة "حماس" جريمة اختطاف جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة في رام الله الشاب محمود رشاد الحملاوي من سكان غزة، والاعتداء عليه واحتجازه وتعذيبه حتى الموت.

واستغربت حركة حماس في تصريح صحفي الصمت المريب للنائب العام ووزارة الداخلية في الضفة، ومؤسسات حقوق الإنسان إزاء هذه الجريمة البشعة. وقدمت التعازي والمواساة لعائلة المغدور، مطالبةً بضرورة محاسبة مرتكبي هذه الجريمة النكراء.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/4/2

13. وزيران إسرائيليان ينفيان الاتفاق على تبادل الأسرى مع حماس

تل أبيب–نظير مجلي: نفى وزيران إسرائيليان عضوان في «الكابنيت» (المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن والسياسة في الحكومة)، هما وزير المخابرات والمواصلات القائم بأعمال وزير الخارجية، يسرائيل كاتس، ووزير الإسكان، يوآف غالانت، أن يكون اتفاق التهدئة الجديد بين إسرائيل وحماس يشمل تفاهمات على صفقة تبادل أسرى.

وقال كاتس، في حديث للإذاعة الإسرائيلية الرسمية «كان»: «لا أعتقد أن هذا الموضوع مدرج على جدول الأعمال، فهذه تقارير وهمية». وأضاف: «أنا لا أؤمن بأي اتفاقات مع حماس، فآيديولوجيتها واضحة في العداء لنا». فيما قال الوزير غالانت، إن «إعادة رفات الجنديين هدار غولدين وأورون شاؤول، مطلب إسرائيلي ويفترض أن يكون جزءا من الاتفاق المتبلور، ولكن المفاوضات بهذا الشأن معقدة، وأستبعد جدا إتمام صفقة بشأنها في القريب العاجل».

وكانت محطة التلفزيون الفضائية «القدس»، المقربة من حماس، قد ذكرت في نشرتها الإخبارية، مساء الاثنين، أن التفاهمات حول التسهيلات ووقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، تشمل أيضا مفاوضات متقدمة لإبرام صفقة تبادل بين حماس وإسرائيل، وأنه سيتم خلال ساعات الحسم بشأن الصفقة وتفاصيلها.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/3

14. الحكم على تسعة جنود من لواء غولاني بالسجن بعد رفضهم التدريبات على حدود غزة

غزة: ذكر موقع صحيفة "معاريف" العبرية، مساء أمس الاثنين، أن تسعة جنود من الكتيبة 51 في لواء غولاني رفضوا المشاركة في استعدادات وتدريبات تحاكي القيام بعملية برية في قطاع غزة.

وبحسب الصحيفة، تم الحكم على الجنود بالسجن لمدة 20 يومًا بعد رفضهم الذهاب للتدريبات خلال التأهب على حدود غزة.

وأشارت الصحيفة العبرية، إلى أن الجنود كانوا متواجدين في قاعدة تساليم العسكرية بالجنوب، أثناء رفضهم التعليمات والخروج للتدريبات، ضمن الاحتجاج على معاقبة أحد زملائهم بالوحدة.

وأضافت أن "الجنود تضامنوا مع زميلهم المعاقب ورفضوا الانصياع للأوامر، وهم في حالة تأهب، استعدادًا لتدريبات تحاكي عملية عسكرية في غزة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/2

15. غانتس رداً على نتنياهو: يسعى لإثارة حرب أهلية

تل أبيب: رد رئيس حزب الجنرالات (أزرق أبيض)، بيني غانتس، بالعملة نفسها على رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي كان قد اتهمه بالجنون. فقال بأن «نتنياهو فقد عقله وأخذ يثير الفتن ويشجع الخطاب السياسي المثير للانقسام»، وحذر من أن «الطريقة التي يدير بها رئيس حزب الليكود دعايته الانتخابية، وصلت إلى مستويات خطيرة يمكن أن تشعل حربا أهلية».

ورد غانتس، أمس، قائلا: «نتنياهو بعد قضائه 13 عاما في السلطة، فقد عقله، وحان الوقت لتركه مكتب رئاسة الوزراء. فمن يبقى مثله في المنصب لفترة طويلة، يفقد الحنكة السياسية، ويفقد الرغبة لخدمة الآخرين وإحداث تغيير». وتعهد غانتس بسن قانون يحد من إمكانية تولي منصب رئيس الوزراء لأكثر من ولايتين أو لفترة لا تزيد عن 8 سنوات».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/3

16. جنرال احتياط: قائد الجيش موفاز أمر قادة الألويّة خلال الانتفاضة الثانيّة قتل عشرة فلسطينيين يوميًا

الناصرة – زهير أندراوس: في العام 2002، تمّ تهريب قائد الأركان السابق لجيش الاحتلال الإسرائيليّ في حينه، الجنرال المتقاعِد، شاؤول موفاز، اثر تقديم شكوى في بريطانيا ضدّه نتيجة مسؤوليته عن جرائم ضدّ الفلسطينيين، وطالب المحامون في حينه بالقبض على موفاز في لندن وتقديمه للمحاكمة نتيجة مُشاركته في سياسة التصفيات الإسرائيليّة ضدّ الفلسطينيين ومسؤوليته عن هدم بيوت الفلسطينيين وقيادته لحملة السور الواقي واجتياح جنين عام 2002.

بثّت القناة الـ13 في التلفزيون الإسرائيليّ، أمس الاثنين، ضمن برنامج التحقيقات الاستقصائيّ (هماكور)، وبالعربيّة (المصدر) حلقةً خصصتها لتاريخ المُرشّح لرئاسة وزراء كيان الاحتلال الإسرائيليّ، بيني غانتس، وتمّ استعراض المحطّات المفصليّة في خدمته العسكريّة، حيث استضاف

البرنامج عددًا من ضُباط وجنرالات الاحتياط، الذين خدموا مع غانتس خلال فترته في جيش الاحتلال، حتى تعيينه قائدًا عامًّا لجيش الاحتلال من العام 2011 حتى العام 2015، هو الذي قاد العدوان البريّ والهمجيّ على قطاع غزّة في صيف العام 2014، والذي أوقع حوالي خمسة آلاف فلسطينيّ بي شهيدٍ وجريح، منهم 1400 طفلاً.

وخلال البرنامج الاستقصائيّ، جاء أنّه في الفترة التي قامت فيها المُقاومة الفلسطينيّة خلال الانتفاضة الثانيّة بتنفيذ عملياتٍ استشهاديّةٍ داخل ما يُطلَق عليه الخّط الأخضر، وصل قائد الأركان لجيش الاحتلال الإسرائيليّ في حينه، الجنرال المتقاعِد، شاؤول موفاز إلى اجتماعٍ مع قادة الألوية في لواء المركز، أيْ المسؤول عن الضفّة الغربيّة المُحتلّة، كما كشف الجنرال في الاحتياط، إيلان باز، الذي كان قائدًا لما يُسّمى بلواء بنيامين، وخلال الاجتماع المذكور، شدّدّ الجنرال باز، قال لهم القائد العّام للجيش بالحرف الواحِد: أريد كلّ يومٍ 19 قتلى فلسطينيين، لا أقصد 10 "مُخرّبين"، بل 10 فلسطينيين في جميع المناطق بالضفّة الغربيّة المُحتلّة.

وقال مُعّد ومُقدِّم البرنامج، الصحافيّ رافيف دروكر، إنّه بما أنّ موفاز كان على علمٍ بأنّ الأوامر التي أصدرها كانت بمثابة جرائم حربٍ بكلّ ما تحمل هذه الكلمة من معانٍ، فقد أمر بعدم تسجيل أقواله، كما طلب عدم إدراج الأقوال في بروتوكول الجلسة المذكورة، وقال اليوم المُحلّل الإسرائيليّ في صحيفة (هآرتس) العبريّة، روغل ألفر، إنّ هذا الكشف خطيرٌ للغاية، ويتحتّم على سلطات الجيش والقضاء في الدولة العبريّة إجراء تحقيقٍ شاملٍ لمعرفة الحقيقة حول الأمر بالقتل لمُجرّد القتل، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2019/4/2

17. "اتفاقيات مهمة" في مجال الأمن الداخلي بين "إسرائيل" والبرازيل

تل أبيب: زار الرئيس البرازيلي، جايير بولسونارو، مقر وحدة الكوماندوز الخاصة بالشرطة المسؤولة عن مكافحة عملات الخطف وتفريق التجمعات العنيفة، وذلك في خروج على برنامج الزيارة المقرر له. وخلال الزيارة وصل إلى موقع التدريب على الأسلحة وجرب حظه في لعبة القناصين، وأطلق سبع رصاصات صابت جميعها الأهداف بدقة.

وكشف بولسونارو أنه تدرب جيداً في الماضي على القنص. وأعلن أنه جاء إلى هذا المقر لأنه توصل إلى {اتفاقيات مهمة} مع إسرائيل على التعاون في شؤون الأمن الداخلي. وتقرر فتح مكتب خاص في السفارة الإسرائيلية في البرازيل لشؤون الأمن الداخلي. واتفق كذلك على سلسلة مبيعات للأسلحة التي تستخدم في تفريق المظاهرات.

وشاهد الرئيس البرازيلي تدريبين قامت بهما قوات الكوماندوز على تحرير رهائن مخطوفين في حافلة ركاب، والسيطرة على خلية مسلحين متمترسة في مكان صعب.

وقام رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بمرافقة الرئيس البرازيلي في زيارة لمعرض الابتكارات الإسرائيلي، الذي يحتوي على تطويرات مختلفة في مجالي الزراعة والصحة. كما ألقيا كلمات في مؤتمر لرجال أعمال إسرائيليين وبرازيليين عقد في فندق قلعة داود في القدس الغربية.

وقال نتنياهو في الكلمة التي ألقاها أمام الحضور: «توجد في البرازيل قدرات رائعة وفرص عظيمة للانضمام إلينا. نستطيع أن نكون ونريد أن نكون شركاء كمال متميزين. لا نفرض أي قيود على الأشياء التي نشاطرها معكم، بما يتعلق بالأمن السايبري وبالأمن عامة وبالزراعة والمياه وتكنولوجيا المعلومات. إن السماء هي الحدود ونرحب بكم، بصفتكم أصدقاء حقيقيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/3

18. صناعة الدمار الإسرائيلية وسورية حقل تجارب

تواصل صناعات الأسلحة الإسرائيلية تطوير أدوات القتل والدمار، حيث من المتوقع أن يتسلم سلاح الجو الإسرائيلي حتى نهاية العام قنبلة من طراز جديد يطلق عليها "سبيس 250" من إنتاج شركة "رفائيل للوسائل القتالية المتطورة". وأشار التقرير إلى أن قنبلة "سبيس 250" تحتوي على 125 كيلوغراما من المتفجرات، ويمكن إطلاقها من طائرة قتالية على بعد 100 كيلومتر من الهدف، وهو المدى المناسب لتجنب الصواريخ المضادة للطائرات.

وهذه القنبلة معدة للهجمات الدقيقة عن بعد بدرجة تفجير شديدة تعتمد على تكنولوجيا تشخيص الهدف بحسب الصورة، وبدون أي ارتباط بتوجيه من الأقمار الاصطناعية (GPS)، بما يلائم الهجمات الإسرائيلية المتكررة على سورية، وبما يشير إلى أن هذه الهجمات جعلت من سورية حقلا لتجارب الأسلحة.

وبحسب تقرير نشره موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" على الشبكة، فإن هذه القنبلة الصغيرة والدقيقة قادرة على تدمير إرسالية أسلحة مموهة حتى في داخل مطار مدني صاخب بدون أي ضرر بيئي.

وجاء أن هذه القنبلة قد تكون ذات صلة بمئات "المعارك بين الحروب" التي يقوم بها سلاح الجو الإسرائيلي في السنوات الأخيرة، وخاصة ضد التموضع العسكري الإيراني في سورية، ومحاولات حزب الله تحويل ترسانته الصاروخية إلى صواريخ دقيقة.

وفيما يشير إلى أن سورية، إضافة إلى قطاع غزة، باتت حقل تجارب للأسلحة الإسرائيلية، أشار التقرير إلى أن جزءا من الهجمات على إرساليات السلاح إلى سورية داخل المطار الدولي لدمشق قد

نفذت بدون إلحاق أضرار بمبان أو إصابات أشخاص ليسوا ذوي صلة، ما يشير، بحسب التقرير، إلى أن هناك تقدما تدريجيا تكنولوجيا بين العملية والتي تليها.

عرب 48، 2019/4/2

19. دراسة إسرائيلية: اعتراف ترامب بالجولان عديم الأهمية

أكدت دراسة إسرائيلية على عدم أهمية اعتراف الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بـ"سيادة" الاحتلال الإسرائيلي على هضبة الجولان السورية، إلى جانب عدم شرعيته وقانونيته. ووفقا للدراسة، الصادرة عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، أمس الإثنين، فإن هذه الخطوة الأميركية لن تمنع حكومة إسرائيلية مقبلة من إجراء مفاوضات مع سورية حول هضبة الجولان، كما أن إدارة أميركية أخرى قد تغير هذا القرار. ورجحت الدراسة أنه "من غير المعقول أن تقود هذه الخطوة إلى التصعيد مقابل سورية أكثر من التوتر القائم، كما أنه ليس لها تبعات أمنية خاصة. وهي تضيف مصاعب لقدرة الإدارة الأميركية على دفع صفقة القرن والتعاون مع دول المنطقة".

وحذرت الدراسة من أنه "من أجل تعزيز صورة الإدارة الأميركية كمن تقف إلى جانب إسرائيل من دون شرط، ويمكن أن تكون لسياستها تبعات داخلية حيال المفهوم داخل إسرائيل بالنسبة للقدرة على ضم مناطق أخرى" في الضفة الغربية.

ولفتت الدراسة إلى أنه لم تعترف أي دولة بقرار "ضم الجولان"، الذي اتخذته حكومة مناحيم بيغن، في كانون الأول/ديسمبر العام 1981، كما أن "المنظومة الدولية حافظت بحرص شديد على المبدأ الذي استهلّ قرار مجلس الأمن الدولي 242، بأنه "لا موافقة على اقتناء منطقة بواسطة الحرب'". كذلك اتخذ مجلس الأمن القرار 497، الذي أكد أنه لا توجد لقرار "الضم" أهمية من الناحية الدولية.

وشددت الدراسة، التي أعدها الباحث في المعهد، شلومو بروم، على أن خطوة ترامب ونتنياهو نابعة من احتياجات سياسية داخلية. "كلاهما بحاجة إلى هذه الخطوة من أجل إرضاء قواعدهما السياسية. نتنياهو موجود في أوج حملة انتخابية، وقبل أسبوعين من موعد الانتخابات، وهدفه منع ذهاب ناخبين إلى خصمه الأساسي، حزب كاحول لافان، ومنافسيه في معسكر اليمين. وترامب موجود، عمليا، في حملة انتخابية منذ انتخابه، وبدأ نشاطا مكثفا من أجل ضمان انتخابه لولاية ثانية في العام 2020".

عرب 48، 2019/4/2

20. استشهاد شاب متأثراً بجروح أصيب بها السبت المنصرم شرق خان يونس

غزة: أعلنت مصادر طبية، مساء اليوم الثلاثاء، عن استشهاد شاب متأثراً بجروح أصيب بها، شرق خان يونس، جنوب قطاع غزة.

وأوضحت المصادر ذاتها، أن الشاب فارس يوسف أبو هجرس (25 عاما) من محافظة خان يونس، استشهد متأثرا بجروح أصيب بها يوم السبت المنصرم، خلال مشاركته في مسيرات يوم الأرض، شرق خان يونس. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أعدمت فجر اليوم، الشاب محمد علي دار عدوان (23 عاما)، بعد أن أطلقت الرصاص على المركبة التي كان يستقلها في شارع المطار قرب مخيم قلنديا للاجئين شمال مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/2

21. الشيخ رائد صلاح يتهم النيابة الإسرائيلية بتزييف أقواله

القدس / عبد الرؤوف أرناؤوط: اتهم الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، النيابة العامة الإسرائيلية له بـ"تزييف أقوله" حول اتهامه بـ"التحريض على العنف والإرهاب". واستأنفت محكمة الصلح الإسرائيلية في مدينة حيفا (شمال)، الثلاثاء، جلسات الاستماع إلى الشيخ صلاح، وأجلت الجلسة المقبلة إلى السادس عشر من الشهر الجاري.

وقال خالد زبارقة، محامي الشيخ صلاح، للأناضول: "استمرت المحكمة في الاستماع إلى شهادة الشيخ الذي أجاب على أسئلة النيابة العامة الإسرائيلية بما يخص الاتهامات التي توجهها له بالتحريض". وأضاف: "حاولت النيابة العامة التشكيك بأقوال الشيخ وعمدت إلى محاولة تضليله من خلال توجيه أسئلة له بطريقة تهدف إلى تزييف أقواله". وتابع: "كان الشيخ بالمرصاد لهذه المحاولة؛ حيث رد بدحض رواية النيابة العامة عبر التأكيد على أنها تحاول تحريف أقواله عبر الترجمة من العربية إلى العبرية".

وأشار المحامي زبارقة إلى أن "الشيخ اتهم النيابة بأنها تواصل ملاحقته سياسيا من خلال استمرار هذا النهج من التحقيق منذ 20 شهرا ومحاولة تزييف أقواله عبر الترجمة". ولفت إلى أن المحكمة ستواصل الاستماع إلى أقوال الشيخ صلاح في جلسة تعقدها يوم السادس عشر من الشهر الجاري، على أن تعقبها جلسات أخرى.

وكالة الأناضول للأنباء، 2019/4/2

22. الاحتلال يقتحم مصلى القبلي بالقوة ويعتقل حارسين بعد فتحهما مصلى باب الرحمة

القدس: قال مسؤول العلاقات العامة والإعلام بدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس فراس الدبس، إن عناصر من شرطة الاحتلال اقتحمت، اليوم الثلاثاء، مصلى القبلي بالمسجد الأقصى المبارك بالقوة رغم تصدي حراس المسجد لهم. كما اعتقلت قوات الاحتلال صباح اليوم حارسي المسجد الأقصى بشار وتوفيق نجيب بعد فتحهما لمصلى باب الرحمة في الأقصى المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/2

23. الاحتلال يهدم مبنى من طابقين بمخيم شعفاط في القدس

القدس: هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، تحرسها قوة عسكرية معززة وكبيرة، اليوم الثلاثاء، مبنى سكنياً من طابقين في الحارة التحتا بمخيم شعفاط وسط القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص. وقال مراسلنا في القدس: إن قوات كبيرة من جنود الاحتلال، تُساندها طائرة مروحية، اقتحمت صباحاً المنطقة من جهة ضاحية راس خميس بمخيم شعفاط، وانتشر الجنود بالشوارع والطرقات قبل أن تشرع الجرافات بهدم المبنى السكني لعائلة حوشية المقدسية، بالقرب من مقاطع لجدار الضم والتوسع العنصري الذي يفصل المخيم عن مستوطنة "بسجات زئيف".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/2

24. "مصلحة السجون" تتخذ إجراءات ميدانية لمواجهة إضراب الأسرى

رام الله – "القدس" دوت كوم – ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، اليوم الثلاثاء، أن إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية اتخذت سلسلة إجراءات ميدانية لمواجهة إضراب الأسرى.

وبحسب الصحيفة، فإنه تقرر تجنيد أفراد الاحتياط وإنشاء مرافق التغذية القسرية، إلى جانب استدعاء أطباء خشيةً من تصاعد الموقف.

ووفقا للصحيفة، فإنه تم توجيه رسائل واضحة لعدد كبير من الأسرى بإلغاء حقوقهم. وقال وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان إنه لن يتم إجراء أي مفاوضات مع الأسرى لا قبل ولا بعد الانتخابات.

ويستعد الأسرى في سجون الاحتلال لإضراب مفتوح عن الطعام في ظل ما يتعرضون له من تصعيد وحالات قمع من قبل الاحتلال.

القدس، القدس، 2019/4/2

25. هيئة الأسرى: شهادات حية لأسرى وقاصرين نُكل بهم خلال الاعتقال

رام الله: نقل تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الثلاثاء، شهادات حية لأسرى وقاصرين نُكل بهم خلال عمليات الاعتقال على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية. ووصف أسرى وقاصرون قابعون في عدة سجون إسرائيلية، طبقا لإفادات أدلوا بها، ما تعرضوا له من ضرب واعتداءات وحشية وإهانة أثناء عملية اعتقالهم واستجوابهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/2

26. اختناق عشرات الطلبة والمعلمين في مدرسة الخليل بغاز الاحتلال

الخليل–مهند حامد: هاجمت قوات الاحتلال، اليوم الثلاثاء، مدرسة في مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية، ما أدى لإصابة العشرات من الطلبة والمعلمين بالاختناق جراء إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع. وأفاد مراسل "القدس العربي" إن قوات الاحتلال هاجمت مدرسة الخليل الأساسية التي تضم تلاميذ في المراحل الأساسية، وأطلقت وابلا من قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب الطلبة والمعلمين ما تسبب بإصابة العشرات منهم بحالات اختناق، حيث قدمت لهم الطواقم الطبية العلاج الميداني، فينا نقل بعضهم إلى المستشفى. وتتعرض مدارس الخليل في البلدة القديمة إلى اعتداءات يومية من قبل الاحتلال ومستوطنيه.

القدس العربي، لندن، 2019/4/2

27. "مجموعة العمل": الأمطار تغرق خيام المهجرين الفلسطينيين في الشمال السوري

أغرقت مياه الأمطار خيام اللاجئين من فلسطينيين وسوريين بشمال سوريا حيث تسببت المياه في فيضان نهر عفرين ما أدى إلى غمر مساحة واسعة من مخيمي المهجرين في دير بلوط والمحمدية، الذين يعيشون أوضاعا مأساوية بسبب المنخفض الجوي الحاد الذي يضرب منطقة الشرق الأوسط.

من جانبه وصف مراسل مجموعة العمل أوضاع اللاجئين في المخيم بالكارثة الإنسانية، حيث يفتقر إلى أبسط مقومات الحياة، لافتاً إلى أن اللاجئين محرومون من المساعدات الإنسانية مع ضعف العمل الإغاثي الذي يخدم المنطقة.

وانتقد المهجرون في الشمال السوري بشدة هيئات الإغاثة سواء المسؤولة عن المخيم أو الهيئات الدولية التي قالوا إنها لم تتخذ الخطوات العملية والصحيحة لمنع تكرار مثل هذه الكوارث والمعاناة، مناشدين منظمات الإغاثة والأمم المتحدة والسلطات التركية والأونروا ومنظمة التحرير تقديم العون لهم والتدخل لإنقاذهم من المأساة التي تواجههم، ونقلهم إلى مناطق آمنة.

هذا وتعيش حوالي 600 عائلة منهم ما يقارب 325 أسرة فلسطينية في مخيم دير بلوط الذي يفتقر لأدنى مقومات الحياة الكريمة، ومعظم العائلات التي نزحت إلى المخيم هي عائلات فلسطينية مهجرة من مخيم اليرموك وجنوب دمشق.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/2

28. مستوطنون يقطعون 550 شجرة كرمة ولوزيات بأراضي دير جرير في رام الله

رام الله: قطع مستوطنون، نحو 550 شجرة كرمة ولوزيات، في أراضي قرية دير جرير شمال شرق رام الله. وقال عبد الدايم عجاج، صاحب الأرض، في اتصال هاتفي مع "وفا" إن مستوطنين أقدموا على قطع 150 شجرة لوز و400 شجرة عنب مزروعة في أرضه، وإن عمرها يزيد عن خمس سنوات. وأضاف أن المستوطنين خطوا شعارات عنصرية على جدران خزان المياه الموجود في أرضه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/2

29. البحرية المصرية تعتقل أربعة صيادين فلسطينيين قبالة شاطئ جنوبي غزة

غزة/ مصطفى حبوش: قال نقيب الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة، نزار عياش، اليوم الثلاثاء، إن قوات البحرية المصرية، اعتقلت 4 صيادين فلسطينيين في عرض البحر قبالة شواطئ جنوبي القطاع. وذكر عياش، في تصريح لمراسل وكالة الأناضول، أن "زوارق تتبع لقوات البحرية المصرية، اجتازت الحدود البحرية الفلسطينية قبالة شاطئ مدينة رفح الفلسطينية، واعتقلت 4 صيادين كانوا على متن قاربين. وأوضح أن أحد القاربين كان على متنه الصياد صهيب أبو سليمة، والقارب الآخر كان يعمل عليه 3 صيادين هم: مصعب قنّن، ورأفت قنّن، وخالد قنّن. وذكر عياش أن أسباب اعتقال السلطات المصرية للصيادين الفلسطينيين، غير معروفة حتى الآن.

ولم تصدر السلطات المصرية ردا فوريا حول ما ذكره نقيب الصيادين الفلسطينيين.

وكالة الأناضول للأنباء، 2019/4/2

30. الأردن: نتعرض لضغوطات بسبب موقفنا من القدس

عمان – وكالات: قالت وزيرة الدولة لشؤون الإعلام بالأردن، المتحدثة الرسمية باسم الحكومة، جمانة غنيمات: إن ضغوطات تمارس على عمّان بشأن موقفها من القدس المحتلة، متحدثة عن "الحاجة إلى جبهة وطنية موحدة تقول لا، من أجل تحصين الوطن وحمايته".

وشددت غنيمات، خلال ندوة عقدتها لجنة فلسطين النيابية، اليوم الثلاثاء، حول "الإعلام والقدس"، على أن "التوطين والوطن البديل مرفوضان، وهي خطوط الأردن الحمراء التي لطالما تحدث عنها العاهل الأردني عبد الله الثاني طوال سنوات الصراع، ولن تتغير ولن تتبدل مستقبلاً". وقال غنيمات: إن "هناك إشاعات كثيرة تنال من موقف الأردن تجاه القضية الفلسطينية، ونحتاج في هذه الفترة أن يكون الأردنيون يداً واحدة تجاهها".

وشددت المتحدثة الأردنية على أن بلادها تؤمن بالشرعية الدولية، "وتؤمن بأن أي حل لن يقوم على حل الدولتين مرفوض مهما كان العرض المقدّم"، مؤكدة "رفض كل المواقف الأردنية لكل الانتهاكات والتجاوزات التي تسعى للمس بالثوابت".

بدوره قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية عبد الناصر أبو البصل: إن المسجد الأقصى "لا يقبل التقسيم، ولا التشارك، ولا التفاوض". وأشار في هذا السياق إلى أنه "خلال شهر مارس (آذار) الماضي، دخل ساحات المسجد الأقصى 100 ألف سائح من قبل سلطات الاحتلال، و1,600 متطرف، و700 من جنود الاحتلال، في المقابل لم يأت ضيف واحد لأوقاف القدس من العالمين العربي والإسلامي".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/2

31. مفتي لبنان يدعو المؤمنين إلى التعاون والتضامن مع الفلسطينيين

بيروت: أكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، أن المسجد الأقصى وكل فلسطين في معاناة شديدة نتيجة الاحتلال والتوطين والاضطهاد، وأن الصهاينة لا يحتلون الأرض فقط، ولا يضطهدون الناس ويهجرونهم وحسب، بل يريدون إلغاء الآخرين دينا ووجودا اجتماعيا وإنسانيا وسياسيا.

وقال دريان في رسالة له اليوم الثلاثاء، لمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج "أدعو كل المؤمنين إلى التعاون والتضامن مع الفلسطينيين، ومع العاملين لإحقاق الحق، من أجل بقاء الدين واستنقاذ الأرض." وشدد على أن الأرض التي قام عليها المسجد الأقصى وما حوله هي أرض مباركة، لأنها أرض قداسة وعبادة وأمن وأمان، وتساءل "هل هناك انتهاك أعظم مما يقوم به المحتلون في القدس وفلسطين والأرض المباركة من قتل وعسف واستحلال للدم الحرام وتعرض لمواطن العبادة والصلاة"؟ واكد دريان أن تلك الأرض المباركة محتلة وحرماتها الدينية والإنسانية منتهكة وغير مصونة، معتبرا أن الذين يحتلون القدس وفلسطين يرتكبون جريمة مقاتلتنا في ديننا، وجريمة إخراج إخواننا الفلسطينيين من أرضهم.

وأضاف "علينا أن نكون على وعي بذلك، وألا ننسى، أو نذل أو نتنازل، لا عن الأرض المباركة ولا عن القدس ولا عن المسجد الأقصى. إن الرسالة الأولى في سورة الإسراء، هي رسالة المسجد الأقصى والقدس والأرض المباركة، التي لا يصح تجاهلها، ولا التخاذل أمام أعبائها.

وتابع دريان، "وهؤلاء إخوتنا في فلسطين، يقبعون منذ عقود وعقود تحت الاحتلال والقصف الإسرائيلي، ثم هم لم يستطيعوا التوصل إلى اتفاق فيما بينهم، يساعد في صمودهم، ويعنى بالوفاء لشهدائهم وأطفالهم وشبابهم في المعتقلات الصهيونية."

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/2

32. لبنان يطالب "إسرائيل" بالانسحاب من مناطق تحتلها في الجنوب

بيروت / وسيم سيف الدين: طالب لبنان، الثلاثاء، إسرائيل بالانسحاب من "مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والقسم المحتل من بلدة الغجر جنوب لبنان".

جاء ذلك في بيان للجيش اللبناني صدر عقب الاجتماع الثلاثي الذي عقد في منطقة رأس الناقورة مقر قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "يونيفيل". والاجتماع حضره قائد قوات يونيفيل اللواء ديل كول، وضباط من الجيشين اللبناني والإسرائيلي، وفق المصدر ذاته.

ولفت البيان إلى أن الجانب اللبناني "أدان استمرار خروقات الإسرائيلي برّاً وبحراً وجوّاً، وأعمال التنصت والمراقبة التي تنتهك السيادة اللبنانية والقرار 1701.

بدوره قال ديل كول، في بيان منفصل، إن مناقشات الاجتماع الثلاثي اليوم تطرّقت إلى "الانتهاكات الجوية والبرية، والوضع على طول الخط الأزرق، واكتشاف الأنفاق، إلى جانب قضايا أخرى تدخل في نطاق قرار مجلس الأمن الدولي 1701 وغيره من القرارات ذات الصلة".

والاجتماعات الثلاثية تعقد بانتظام تحت رعاية "يونيفيل" منذ نهاية حرب عام 2006 في جنوب لبنان، وهي آلية أساسية لإدارة النزاع وبناء الثقة بين الأطراف.

وكالة الأناضول للأنباء، 2019/4/2

33. قطر تؤكد عدم مشاركة "إسرائيل" باجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي

عماد مراد–الدوحة: أكد رئيس مجلس الشورى القطري أحمد بن عبد الله بن زيد آل محمود عدم مشاركة إسرائيل في الجمعية العامة الـ140 للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المصاحبة لها، والتي ستستضيفها دولة قطر خلال الفترة من 6 إلى 10 أبريل/نيسان الحالي.

وكشف آل محمود عن إمكانية طرح قضية الحماية الدولية للشعب الفلسطيني القابع تحت الاحتلال وشرعية الحصول على دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود 1967، لافتا إلى أن هناك اتفاقا عربيا على إمكانية طرح هذه القضية على لجنة الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وأضاف آل محمود أن المجموعات الجيوسياسية التي تشارك في الاجتماعات سيكون لكل مجموعة منها الحق في أن تقترح قضية طارئة للنقاش، فهناك المجموعة العربية والإسلامية والمجموعات الآسيوية والأوروبية وغيرها ستطرح كل مجموعة قضيتها، ويكون التصويت في النهاية على مختلف القضايا، والقضية الفائزة بالتصويت ستناقش مع الأمم المتحدة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/4/2

34. المغرب يحتضن أسبوعاً لمقاومة "الأبارتهايد" الإسرائيلي

الرباط – "العربي الجديد": ابتداءً من يوم الثلاثاء، تبدأ فعاليات أسبوع مناهضة الاستعمار والأبارتهايد الإسرائيلي، في نسخته المغربية، حيث يرتقب أن تستمر إلى 7 إبريل/ نيسان الجاري، وتحتضنها 3 مدن في المملكة. وتتوزع فعاليات أسبوع الأبارتهايد على نحو 200 مدينة وعاصمة عبر العالم في الفترة ما بين 18 مارس/آذار و10 إبريل/نيسان.

وتنطلق فعاليات المغرب تحت شعار "لنوقف تسليح الاستعمار"، عبر إقامة لقاءات وندوات وعروض فنية من تنظيم "حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها/ فرع المغرب" (BDS).

وتهدف فعاليات مقاومة الاستعمار والفصل العنصري الصهيوني، والذي ينظم للسنة الخامسة عشرة على التوالي، إلى حشد الدعم والتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني، وتوسيع انتشارِ حركة مقاطعة إسرائيل (BDS) ومناهضة التطبيع مع الكيان الغاصب للأراضي الفلسطينية المحتلة.

ويقول منظمو الأسبوع المغربي بأن الفعاليات التي تقام في ثلاث مدن هي الرباط ومراكش والدار البيضاء، أيام الثلاثاء والخميس والأحد، تطرح وتناقش قضايا حظر تسليح إسرائيل، ومسيرات العودة، ومناهضة التطبيع، بغاية "زيادة الوعي حول مشروع إسرائيل الاستعماري الاستيطاني التوسعي المستمر في فلسطين المحتلة".

ويؤكد سيون أسيدون، وهو عضو منسق في حركة مقاطعة إسرائيل فرع المغرب، في تصريح لـ"العربي الجديد"، أن "أسبوع مناهضة الاستعمار والفصل العنصري في فلسطين، هو بمثابة مبادرة توعوية للناس حتى يعرفوا حقيقة الكيان الغاصب وجرائمه الإنسانية الخطيرة في حق شعب أعزل".

العربي الجديد، لندن، 2019/4/2

35. مسؤولة عربية: "إسرائيل" تسعى لتقليص فلسطينيي القدس

القاهرة: حذرت مسؤولة عربية، الثلاثاء، من محاولات إسرائيلية لتقليص عدد الفلسطينيين بالقدس، في السنوات المقبلة، بهدف "إبعاد القدس عن عمقها الفلسطيني العربي".

جاء ذلك في كلمة ألقتها الأمينة العامة المساعدة لجامعة الدول العربية، الأردنية، هيفاء أبو غزالة، باحتفال الجامعة بيوم التراث الثقافي العربي.

ونقلت وكالة الأنباء المصرية الرسمية عن أبو غزالة قولها إن "الاحتلال يحاول بشتى الطرق تقليل عدد الفلسطينيين بالقدس، ليصل حسب التوقعات المستقبلية المخطط لها خلال السنوات المقبلة، إلى 12 بالمائة من مجمل المدينة المقدسة". وأضافت أن الفلسطينيين "يشكلون اليوم نسبة 36 بالمائة"، مشيرة إلى أنه "المقصود إبعاد القدس عن عمقها الفلسطيني العربي".

وأوضحت أن "المقدسيين يتعرضون للكثير من الأعمال التخريبية؛ لطمس هويتهم العربية الإسلامية والمسيحية، وتهويد معالم التراث الثقافي المقدسي، ومصادرة الممتلكات، وتحريف التاريخ، وتغيير أسماء المواقع والشوارع والأزقة التاريخية".

وأكدت أن "احتفال اليوم يقام تحت شعار القدس الشريف، المدينة العزيزة الغالية على كل عربي وعربية، محذّرة من أن "الاحتلال الإسرائيلي الغاشم شرع في تهويدها وتزييف هويتها". كما أشارت إلى "عدوان إسرائيل المستمر، والمتمثل في أعمال الحفر الواقعة في الجهة الغربية من المسجد الأقصى، وفي ساحة البراق وفي أماكن أخرى أثرية من مدينة القدس المحتلة، منذ احتلالها القسم المتبقي من المدينة المقدسة عام 1967 وحتى هذا التاريخ". وأكدت أن "مسؤولية حماية التراث الثقافي بشكل عام، وتراث الدول القابعة تحت الاحتلال وعلى رأسها فلسطين بشكل خاص، هي مسؤولية دولية وليست وطنية".

وحضر الاحتفال ممثلون من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بدولة فلسطين، والأب الياس عواد الرئيس الروحي لكنائس الروم والكاثوليك في محافظة رام الله. وخلال الاحتفال، قدمت وزارة الثقافة المصرية فقرة فنية لـ"كورال السلام"، والدبكة الفلسطينية، وفق المصدر نفسه.

وكالة الأناضول للأنباء، 2019/4/2

36. "علماء المسلمين": تهديد "الأقصى" تهديد للمسجد الحرام وأهله

إسطنبول/صهيب قلالوة: قال الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الثلاثاء، إن تهديد المسجد الأقصى يعني "تهديدا للمسجد الحرام وأهله، والنيل منه توطئة للنيل من المسجد الحرام". وأضاف الاتحاد في بيان اطلعت عليه الأناضول، أن "المسجد الأقصى والمسجد الحرام أخَوان، ومن فرّط بأحدهما فرط

بالآخر". وأوضح أن زوال المسجد الأقصى من أيدي المسلمين ووقوعه في أيدي اليهود، "يعني أن المسجد الحرام والحجاز قد تهدد الأمن فيهما، ولم يُخفِ اليهود يوما أطماعهم في المسجد الحرام". وطالب البيان، الأئمة والخطباء بتوحيد خطبة الجمعة المقبلة، نصرة للقدس والمسجد الأقصى، وتضامنا مع قطاع غزة المحاصر.

وشدد على ضرورة تحمل المسلمين مسؤوليتهم تجاه المسجد الأقصى، في "تحريره من أيدي الغاصبين، ودعم ذلك بالوسائل الممكنة كافة، وإحياء قضيته. ودعا إلى الإنفاق في سبيل ذلك، واعتبره "واجبا، وجهادا بالمال في سبيل الله"، مشيرا إلى ما سماه "جهاد الكلمة" في وسائل التواصل الاجتماعي والساحات والميادين والمظاهرات والوقفات الاحتجاجية، وصولا إلى نشر الوعي والتعريف بضرورة العمل لفلسطين والقدس والأقصى.

وكالة الأناضول للأنباء، 2019/4/2

37. رئيس الشؤون الدينية التركي: أفئدة المسلمين ستبقى أسيرة ما لم يتحرّر المسجد الأقصى

قرقلر إيلي: قال رئيس الشؤون الدينية التركي، عليّ أرباش، الثلاثاء، إن أرواح وأفئدة المسلمين في العالم ستبقى أسيرة ما لم يتم تحرير المسجد الأقصى. جاء ذلك خلال برنامج لإحياء ليلة الإسراء والمعراج في مسجد بولاية قرقلر إيلي (شمال غرب). وأشار أرباش إلى رمزية الإسراء والمعراج بالنسبة للمسلمين، مؤكدًا أن الحدث يذكر المسلمين دومًا بأهمية المسجد الأقصى، داعيًا إلى تحريره.

وكالة الأناضول للأنباء، 2019/4/2

38. بلومبيرغ: هل قتل قرار ترامب بشأن الجولان الخطة الأمريكية للسلام بالشرق الأوسط؟

رأي تقرير في موقع بلومبيرغ أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان السورية ربما تسبب في موت ما قبل الولادة لخطة السلام الأميركية للشرق الأوسط المسماة أميركيا "صفقة القرن" التي ظلت واشنطن تحشد لها الدعم العربي بشق الأنفس.

وجاء في التقرير الذي كتبه مدير مكتب بلومبيرغ الأميركية بالسعودية غلين كاري أن ترامب بقراره بشأن الجولان سيفقد حلفاءه العرب الذين يعتمد عليهم لدعم الخطة المذكورة.

وأضاف الكاتب أن القرار بشأن الجولان يأتي بعد أن أغضب ترامب كثيرا من الدول العربية بقراره نقل السفارة الأميركية إلى القدس، ووقف تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

وقال كاري إنه ووفقا لآراء كثير من كبار الدبلوماسيين والمحللين في واشنطن ليس من المتوقع أن تدعم السعودية ومصر –الدولتان الرئيسيتان بشأن الدعم العربي– صفقة السلام التي أعدها جاريد

كوشنر صهر ترامب والمفاوض الرئيسي لواشنطن بشأن السلام ياسون غرينبلات، ناسبا إلى أحد الدبلوماسيين وصفه للصفقة بأنها "خزعبلات" وإثارته الشكوك بشأن حرص ترامب على تسوية متفاوض عليها بين إسرائيل والفلسطينيين.

ونقل الكاتب ما قاله الخبير في شؤون الشرق الأوسط بمركز جورج تاون للدراسات الأمنية بول سوليفان عن أن توجيه ضربة للعرب بهذا الحجم لن يدفعهم للاقتراب من طاولة المفاوضات، مشيرا في نفس الوقت إلى أن ترامب لديه فرصة للتودد للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لدى زيارته واشنطن الأسبوع المقبل.

وقال كاري إن قادة السعودية –التي زارها كوشنر في فبراير/شباط الماضي والتقى فيها بكل من الملك سلمان وولي العهد محمد بن سلمان– مثلهم مثل كل المسؤولين العرب يدركون أن شعبهم يقف بقوة مع فلسطين، وأن أي خطوة نحو التطبيع ستعزز موقف المعارضة السعودية بما فيها "المجموعات الإرهابية" مثل تنظيم القاعدة.

وأشار الكاتب إلى أن محمد بن سلمان –الذي تعول عليه إدارة ترامب كثيرا في إنجاح صفقتها للسلام– لا يستطيع دعم هذه الصفقة. ونقل عن مايكل ستيفنس الباحث في دراسات الشرق الأوسط بالمعهد الملكي للخدمات المتحدة قوله إن هناك حقيقة أساسية وحيدة هي أنه إذا لم يوافق الفلسطينيون على الصفقة فلن يستطيع بن سلمان قبولها بالنيابة عنهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/4/2

39. ملادينوف يدعو الفصائل الفلسطينية إلى الانخراط بجدية مع مصر في جهود المصالحة

قال نيكولاي ملادينوف المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط إن الحلول السياسية الدائمة هي الوحيدة الكفيلة بعكس المسار السلبي الراهن في غزة واستعادة الأمل لسكان القطاع الذين عانوا طويلا.

وفي بيان صحفي أعاد ملادينوف التأكيد على عدم إمكانية وجود دولة في غزة، أو قيام دولة بدون غزة. وقال إن الأمم المتحدة، خلال العام المنصرم، انخرطت بشكل بناء مع مصر وجميع الأطراف المعنية لتجنب التصعيد وتخفيف معاناة سكان غزة ورفع الإغلاقات ودعم المصالحة الفلسطينية. ورحب بالجهود المبذولة من جميع الأطراف لفعل أقصى ما يمكن لتجنب التصعيد وكل ما قد يزيد سفك الدماء والدمار بلا داع.

وأشار إلى تحقيق تقدم كبير في تنفيذ حزمة التدخلات الإنسانية والاقتصادية العاجلة، التي دعمتها لجنة الاتصال في سبتمبر 2018 للمساهمة في استقرار الوضع في غزة ومنع التصعيد ودعم جهود

المصالحة بقيادة مصرية. ومنذ ذلك الوقت تم جمع حوالي 110 مليون دولار للوقود والصحة والمياه وبرامج التوظيف المؤقت.

وقال ملادينوف إن الأمم المتحدة وشركاءها حشدوا نحو 45 مليون دولار ستسمح بتوفير حوالي 20 ألف وظيفة مؤقتة خلال العام الحالي. وأضاف أن المشاورات مستمرة مع الحكومتين الفلسطينية والإسرائيلية والقطاع الخاص لدعم خلق فرص العمل الدائمة وتوسيع القطاعات الصناعية في غزة وتحسين الأوضاع الاقتصادية والحركة بشكل عام. وأضاف المسؤول الأممي أن جوهر الأزمة في غزة، سياسي. وشدد على أهمية تحقيق تقدم على مسار رفع الإغلاقات والنهوض بعملية المصالحة الفلسطينية. ودعا نيكولاي ملادينوف الفصائل الفلسطينية إلى الانخراط بجدية مع مصر في جهود المصالحة.

مركز أنباء الأمم المتحدة، نيويورك، 2019/4/2

40. بريطانيا: لم ولن نعترف بضم أراض محتلة بالقوة

دبي . د ب أ: أكدت مسؤولة بريطانية اليوم الثلاثاء في دبي، أن "الحكومة البريطانية لم ولن تعترف بضم أراض محتلة بالقوة أو من طرف واحد، سواء كان لأراض سوريّة أم فلسطينية أم في القرم أم في أي مكان".

وقالت أليسون كنج، المتحدثة باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إن ضم الأراضي المحتلة إجراء مخالف لمبادئ أساسية في القانون الدولي والتي ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة. وأضافت للصحفيين في دبي اليوم الثلاثاء، أن "ميثاق الأمم المتحدة يوفر الإطار الوحيد المعترف به دوليا لحل الصراعات بشكل سلمي. وبريطانيا، كعضو مؤسس في الأمم المتحدة، ملتزمة باحترام وصيانة هذا الإطار." وشددت على أن "بريطانيا والمجتمع الدولي لن يقبلوا بضم الأراضي باستعمال القوة".

وذكرت كنج أن تلك المبادئ الأساسية الخاصة بالقانون الدولي متجسّدة في القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن الدولي، مثل القرار 497 للعام 1981 الذي تبناه المجلس بالإجماع معتبرا ضم مرتفعات الجولان السوري المحتل "ملغيا وباطلا".

وأوضحت أليسون كنج أن "مرتفعات الجولان والأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية وغزة) محتلّة بنظر ليس بريطانيا فحسب، وإنما بنظر المجتمع الدولي بموجب قرار مجلس الأمن 242 الذي تبناه بالإجماع عام 1967، والذي دعا جميع الأطراف لإنهاء ادعاء سيادتهم على

الأراضي، والاعتراف بسيادة وسلامة كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي وانسحاب القوات الإسرائيلية "من الأراضي التي احتلتها في الصراع الأخير".

وأضافت "موقف بريطانيا ثابت بشأن السلام الفلسطيني–الإسرائيلي حيث ندعم التوصل إلى تسوية تفاوضية تؤدي إلى إقامة إسرائيل آمنة تعيش جنبا إلى جنب مع دولة فلسطينية فاعلة وذات سيادة، على أساس حدود 1967 مع تبادل الأراضي المتفق عليه، والقدس عاصمة مشتركة للدولتين، وتسوية عادلة وواقعية للاجئين". وفي هذا السياق، تؤيد بريطانيا حق إسرائيل بالدفاع عن نفسها.

رأي اليوم، لندن، 2019/4/2

41. برازيليون يحيون يوم الأرض وسط دعوات لمقاطعة الاحتلال

البرازيل: بالتزامن مع توجه الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو إلى "إسرائيل" في زيارة رسمية مثيرة للجدل، اختار برازيليون التوجه إلى الشوارع لرفض هذه الزيارة، وإحياء يوم الأرض والتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وعدَّ مراقبون ذلك دلالة على استمرار النشاط المؤيد للقضية الفلسطينية من مجموعات برازيلية نشطة، رغم التغير الجذري في توجهات الحكومة الجديدة التي سيطر عليها أقصى اليمين عقب تسلمه الحكم بداية العام الجاري.

مئاتٌ من الشباب المؤيدين للقضية الفلسطينية من مجموعات برازيلية متنوعة، على رأسها جبهة الدفاع عن نضال الشعب الفلسطيني، وتكتلاتٌ عمّالية، تداعوا إلى شارع باوليستا الحيوي وسط مدينة ساو باولو، رافعين الأعلام الفلسطينية وهاتفين بشعارات الدعم والتأييد للقضية الفلسطينية، والاعتراض على العلاقة الجديدة بين إدارة بلادهم و"إسرائيل".

كما أشارت كلمات المتحدثين إلى "أهمية إعطاء القضية زخماً أكبر اليوم أكثر من أي وقتٍ مضى، بسبب سياسات الإدارة الحالية، ورفض فرض العلاقة الحميمة مع إسرائيل على الشعب البرازيلي المعروف بتعاطفه الدائم مع قضايا التحرر والعدالة في العالم، خاصة فلسطين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/2

42. جامعة براون الأمريكية تصوت لمقاطعة الاحتلال الإسرائيلي

واشنطن– سعيد عريقات– صوّت الطلاب في جامعة "براون" بولاية رود آيلاند يوم الخميس، 28 آذار 2019 الماضي على دعوة الجامعة للتخلي عن الاستثمار في الشركات التي تساهم في انتهاك حقوق الإنسان الفلسطيني، من خلال أعمالها مع إسرائيل والمستوطنات، في إنجاز خارق لحركة

مقاطعة إسرائيل المعروفة بـ "المقاطعة، وسحب الاستثمار والمعاقبة–BDS"، لتصبح الجامعة الأولى بين مجموعة الجامعات الثماني الأهم في الولايات المتحدة، التي يتم فيها التصويت لصالح مقاطعة الاحتلال.

وتعتبر جامعة براون، واحدة من مجموعة الجامعات الثماني المرموقة في الولايات المتحدة، المعروفة بـ "آيفي ليج" وهي: جامعة براون (ولاية رود آيلاند)، جامعة كولومبيا (نيويورك)، جامعة كورنيل (نيويورك)، جامعة دارتموث (نيو هامبشاير)، جامعة هارفارد (ماسشوستس)، جامعة برينستون (نيوجيرزي)، جامعة بنسلفانيا (بنسلفانيا)، وجامعة ييل (كونيكتيكوت).

وصوت حوالي 69% من طلبة الجامعة لصالح هذا الإجراء في استفتاء في الحرم الجامعي، مقابل 31% من الطلبة عارضوه.

وصوت طلبة الجامعة عما "إذا كان يجب على الجامعة تجريد جميع الأسهم والصناديق والهبات والأدوات النقدية الأخرى من الشركات المتورطة في انتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين"، حيث شارك أكثر من 45% من طلاب الجامعة في التصويت.

القدس، القدس، 2019/4/2

43. قمة عربية آخر زمان!

د. محمد صالح

في سنوات النصف الثاني من القرن الماضي عندما يحين موعد انعقاد قمة عربية أو قمة خليجية سرعان ما تتوافد على العواصم العربية وفود من دول أوربا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية وينشط سفراء تلك الدول في العواصم العربية ليكتشفوا ما هي التوجهات للقادة العرب في قمتهم الجامعة لأكثر من عشرين دولة، أو ماذا سيجري من مناقشات وأحاديث وما قد يصدر من قرارات سواء في القمة العربية الجامعة أو قمة مجلس التعاون سابقا.

الأمر اختلف في العامين الأخيرين فلا نشاط للسفارات المعنية في عواصم العرب ولا وفود جابت عالمنا العربي فماذا حدث لقمتنا العربية الثلاثين في تونس؟

❷ أبصارنا كانت شاخصة نحو تونس العاصمة مقرر انعقاد قمة العرب رقم ثلاثين هناك، تونس هي مهد ثورة الربيع العربي التي أطاحت بالقذافي، وحسني مبارك، وعلي عبد الله صالح، وكادت تطيح بأنظمة عربية أخرى وكذلك ببشار الأسد لو لم تتدخل دول عربية أطلق عليها (دول الثورة المضادة) وصاحب ذلك شبق الهيمنة الروسية والإيرانية وكان النصر للروس والفرس والعرب هم

الخاسرون، وكعادتهم (القادة العرب) يشنون المعارك ويدمرون دول بعضهم بعضا ويمزقون وحدتهم والرابح هم من نعتبرهم أعداء.

في حرب 1967 كانت هناك أياد عربية ساعدت على الهزيمة / النكسة الكبرى للعرب واحتلت إسرائيل أراضي ثلاث دول عربية (مصر وسورية والأردن) ووحدت فلسطين تحت الاحتلال الإسرائيلي من النهر إلى البحر، في حرب 1973 كان هناك تواطؤ من بعض القادة العرب أدى إلى قلب الانتصار في الجبهات العربية إلى هزيمة أخرى، احتلال جنوب لبنان عام 1981 لم تكن سواعد بعض القادة العرب بعيدة عن احتلال عاصمة عربية هي بيروت من قبل إسرائيل، ولا اريد ان انكأ جراحا نحاول نسيانها رغم آثارها على الجسد العربي وخاصة عام 2006.

قمة تونس كانت مخيبة للآمال العربية فالخلافات العربية ـ العربية على اشدها ، وإسرائيل وصلت المدينة المنورة ووقف احد الصهاينة متباهيا إلى جوار قبر رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وراح يتباهى بالتقاط الصور مع بعض المصلين والعاكفين في رحاب الروضة المشرفة ومتباهيا بيهوديته وانه قادم إلى المدينة المنورة من إسرائيل كما وصلت إلى دول الخليج العربي " يقول السيد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات قبل القمة " إن مقاطعة الدول العربية لإسرائيل كان خطأ تاريخيا " وما قاله وزير خارجية البحرين في شأن إسرائيل مدحا وتقربا افظع مما قاله قرقاش وأعظم من ما قاله وما فعله الجنرال السعودي أنور عشقي في القدس المحتلة .

◄ إنه عصر الذلة والمسكنة

قمة العرب رقم 30 المنعقدة في تونس لم تمس قضايا عربية جوهرية ، حصار دولة قطر من دول شقيقة أعضاء في مؤتمر القمة ، حصار غزة من قبل مصر وإسرائيل والسلطة الفلسطينية ، حرب اليمن بأيد عربية وسلاح أمريكي أوروبي ، خلافات فلسطينية فلسطينية والحل بيد الممولين العرب الذين قرروا في مؤتمرهم تخصيص مبلغ شهري لميزانية محمود عباس ليصرفه على حراسة قطعان المستوطنات من غضب الشعب الفلسطيني، الأردن وحاجته الماسة للطاقة (بترول ديزل غاز) بدلا من التوجه نحو إسرائيل لإشباع حاجته من تلك السلع التي يمكن للدول المنتجة لهذه الطاقة (بترول غاز ديزل) وهي العراق ودول الخليج العربي تزويده بها .

قمة تونس العربية اكتفت بالشجب والإدانة للقرار الامريكي باعتبار القدس عاصمة إسرائيل، واعتبار الجولان أرضا إسرائيلية بموجب قرار رئاسي أمريكي.

صديق عربي ساذج قال لي قبل بدء قمة تونس ان العرب سيقررون جميعا استدعاء سفرائهم من أمريكا للتشاور احتجاجا على قرارات الرئيس دونالد ترامب بشأن القدس والجولان ، قلت له دون تردد وهل تعتقد أن السعودية ستفعل ذلك ؟ قال نعم ، القدس عندهم خط أحمر والقضية الفلسطينية وصية

أبوهم الملك عبد العزيز ، والجولان ارض عربية ، وماذا عن ابو ظبي هل ستستدعي سفيرها احتجاجا على قرارات الرئيس بخصوص الجولان والقدس قال ألم تعلم أن الشيخ زايد قال القدس قبلة المسلمين الأولى ولن نفرط فيها قلت هل سمعت و قرأت تصريحات السيد قرقاش وزير الدولة للشؤون لخارجية الإماراتية؟ قال يقول ما يقول قرقاش لا عتب عليه ولا حساب على ما يقول " قلت له أنت طيب الله يعطيك على نيتك" أخيرا قرارات قمة تونس حبر على ورق حتى الذي كتبها ورددها على مسامعنا يعلم أنها بلا قيمة سياسية.

3 الذباب الإلكتروني وحلفاؤه من الحشرات زعموا أن أمير دولة قطر انسحب من المؤتمر احتجاجا على خطاب الأمين العام لجامعة الدول العربية لأنه جاء فيه عبارات تمس تركيا وإيران وبكلمات غير مباشرة قطر ، والحق أن تلك الروايات لا أساس لها من الصحة ،وسمو أمير دولة قطر لم يبق حتى نهاية خطاب الأمين العام المشار إليه ،ومغادرته كان متفقا عليها مع الدولة المضيفة رئيسة المؤتمر ، وفي قراءتي لخطاب الأمين العام لم يشر إلى قطر صراحة او تلميحا مدحا او قدحا ، وقد انسحب من المؤتمر بعد جلسة الافتتاح كل من الملك سلمان آل سعود والملك عبدالله الثاني ملك الأردن بعد الجلسة الافتتاحية، كما انه لم يكن أمير دولة قطر الشيخ تميم قد طلب إلقاء كلمة في المؤتمر كعادته ، فهل آن لأبواق الفتنة أن تخرس ؟!

عودة إلى بداية حديثي لم تأبه أمريكا ولا الدول الغربية بما سيدور في رؤوس الحكام العرب وما سيقولون في مؤتمرهم في تونس وما سيقررون فكلها أصبحت معروفة لديهم ولا داعي لإشغال أنفسهم بمصائب العرب، إسرائيل كفيلة بإدارة الصراع في الشرق الأوسط لصالحها لأنه لم يعد هناك زعيم عربي يحسب حسابا لما يقول وما يقرر وما سيفعل، لهذه الأسباب لم تبعث بأي وفود إلى عواصم العرب فكلهم أصبحوا ينفذون إرادة الدولة الأقوى أمريكا بمكالمة هاتفية دون نقاش.

آخر القول: قمة عربية آخر زمان! معظم القادة كانوا نياما في الجلسة الرئيسية والبعض منهم يشخر.

سؤال هل أمتنا تستاهل هذا العبث؟ حسبنا الله ونعم الوكيل.

الشرق، الدوحة، 2019/4/2

44. هل اتفاقية الغاز مجرد شأن قانوني؟

مروان المعشر

يبدو مشهد مناقشة اتفاقية الغاز في مجلس النواب الأسبوع الماضي سوريالية بعض الشيء. فبعد مناقشة حامية الوطيس أظهرت بوضوح رفضا نيابيا واسعا لهذه الاتفاقية، وهو رفض يعكس

المعارضة الشعبية العارمة لها، انتهى المشهد بقرار الحكومة تحويل الموضوع للمحكمة الدستورية لتقرر فيما إذا كان على الحكومة عرض الاتفاقية على مجلس النواب أم لا. هناك أسئلة كثيرة من الواجب طرحها، وقد طرحت مرارا، حتى لا يتم تسويف القضية بمناقشات قد يكون ظاهرها قانونيا بينما هدفها الحقيقي –لا سمح الله– الاستمرار في اتفاقية ستؤثر مباشرة على الأمن القومي الأردني.

هناك أولا السؤال السياسي ويتعلق بالحكمة من وراء توقيع اتفاقية مع دولة أصبح من الواضح أنها تعمل ضدنا لتنفيذ مشروع صفقة القرن ضد المصلحتين الأردنية والفلسطينية. إذا كانت المعارضة لهذه الصفقة على هذه الدرجة من القوة اليوم، فكيف ستغدو في المستقبل القريب بعد أن تعلن صفقة القرن وتستمر إسرائيل في ممارساتها في القدس وأيضا لمحاولة تهجير الشعب الفلسطيني بكل الوسائل لمنع قيام دولة فلسطينية على التراب الفلسطيني؟ هل تعتقد أي حكومة أن بالإمكان الاستمرار في الاتفاقية لمدة خمسة عشر عاما تحت هذه الظروف؟ لماذا هذا التعنت؟ وهل الضغوطات الأميركية التي كان لها بدون شك أثر كبير في توقيع هذه الاتفاقية أقوى من تعريض الأمن القومي الأردني للخطر؟

هناك السؤال الاقتصادي لمن لا تقنعه الحجة السياسية. هل حقا نوفر مبالغ مالية جراء الاتفاقية ونحن لم نطلع عليها أصلا؟ وهل الافتراضات التي وضعت لثمن الغاز تصمد لخمسة عشر عاما أمام انخفاض أسعار الطاقة بسبب توفر مصادر الطاقة البديلة؟ وكيف نقرأ هذه الأرقام الاقتصادية ونحن نعلن أن لدينا طاقة إضافية نستطيع بيعها لدول الجوار؟

وهناك السؤال الذي لم يجب عليه أحد لغاية الآن. لماذا تبقى بنود الاتفاقية سرية أن لم يكن لدينا ما نخفيه؟ وهل يجوز أصلا إبقاء مثل هذه الاتفاقية سرية في بلد ندعي فيه إعلاء قيم الشفافية وسيادة القانون؟ وكيف يتم إخفاء هذه الاتفاقية عن اعلى سلطة تشريعية في البلاد حتى وان أصدرت المحكمة الدستورية حكما بعدم وجوب عرضها على المجلس؟ وهل يجوز للحكومة، اي حكومة، ان تقبل بشرط جزائي مقداره مليار ونصف من الدولارات في حال إلغاء الاتفاقية، ونحن لا نعرف بعد حتى ان كان هذا الشرط موجودا؟ وهل يجوز أن لا تتساءل الحكومة عن كيفية القبول بهذا الشرط؟ وان كانت الاتفاقية موقعة بكفالة الحكومة، إلا يستدعي ذلك تحميل الخزينة أموالا وبالتالي من حق وواجب مجلس النواب حق مناقشة الاتفاقية؟

أسئلة كثيرة على بال المواطن الأردني اليوم، ولكن ما يمكن الجزم به أن الموضوع لا يمكن اختزاله بسؤال المحكمة الدستورية عن ضرورة عرض الموضوع على مجلس الأمة ام لا. موقف رئيس مجلس النواب كان واضحا من أن الاتفاقية مرفوضة شعبيا ونيابيا بغض النظر عن رأي المحكمة الدستورية.

قد تكون هناك محاولات للدخول في مناقشات قانونية تهدف إلى تمييع الموضوع والاستمرار في الاتفاقية، وهي محاولات تذكرني بالصمت الحكومي القاتل الذي لم يشرح للناس بعد أن كانت هناك أي إجراءات لوضع قرار جلالة الملك عدم تجديد اتفاقية الباقورة والغمر موضع التنفيذ. ولكن هذه المحاولات ستجد صعوبة بالغة في تمريرها على الناس حاضرا أو مستقبلا. تصنع الحكومة خيرا ان أدركت ذلك ولم تحاول اختزال الموضوع بتغليف قانوني يتجاهل كل النواحي الاخرى، وبادرت إلى إلغاء الاتفاقية من جراء نفسها، لأن تحصين الجبهة الداخلية اليوم لا تعلوه أولوية أخرى. إلغاء الاتفاقية بات اليوم إحدى وسائل الرد على المحاولات الأميركية–الإسرائيلية لتمرير صفقة القرن.

الغد، عمّان، 2019/4/3

45. دعوة للتحقيق في جرائم "إسرائيل"

مارجوري كون

أطلق محامون وحقوقيون عبر العالم دعوة لمحاكمة «الإسرائيليين» الذين يرتكبون جرائم بحق الفلسطينيين.

بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لمسيرات العودة الكبرى في غزة (ذكرى يوم الأرض في 30 مارس/آذار)، دعا محامون وحقوقيون من أنحاء العالم الادعاء العام في المحكمة الجنائية الدولية إلى التحقيق في الجرائم «الإسرائيلية» ضد الشعب الفلسطيني ومحاكمة مرتكبي هذه الجرائم.

وقدمت الرابطة الدولية للمحامين الديمقراطيين عريضة باسم «الحملة الدولية للمحامين الديمقراطيين من أجل التحقيق وإجراء محاكمات بشأن الجرائم المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني» إلى المدعية العامة لدى المحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودة. وحثت العريضة بنسودة على فتح تحقيق شامل وإجراء محاكمات بتهم تتعلق بانتهاكات للقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان ارتكبها مسؤولون «إسرائيليون» في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وحظيت العريضة بتأييد ودعم عشرات آلاف المحامين عبر العالم. وهذه العريضة «تدين الفظائع الوحشية التي لا يمكن تصورها والتي ارتكبتها «إسرائيل» وتواصل ارتكابها ضد مدنيين فلسطينيين... هذه الفظائع صدمت ضمير البشرية».

واستندت العريضة إلى المبدأ القانوني الراسخ الذي ينص على أن ضحايا الانتهاكات الجسيمة لقانون حقوق الإنسان الدولي «لهم حق في المطالبة بإجراء محاكمات وفي الحصول على تعويضات». واستنكرت العريضة «رفض «إسرائيل» محاسبة أولئك («الإسرائيليين») الذين يشتبه بأنهم ارتكبوا جرائم ضد مدنيين فلسطينيين».

وخلال فترة السنة التي سبقت ذكرى يوم الأرض في هذا العام، كان عشرات آلاف الفلسطينيين يشاركون في تظاهرات أسبوعية للمطالبة بإنهاء الحصار «الإسرائيلي» على غزة وتمكين اللاجئين الفلسطينيين من العودة إلى ديارهم. وكانت «إسرائيل» ترد على تلك التظاهرات بعنف وقمع يشكلان انتهاكا للقانون الدولي.

وفي يوم 18 مارس/آذار الفائت، أصدرت لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في تظاهرات الاحتجاج التي جرت في الأراضي الفلسطينية المحتلة على مدى عام 2018 تقريرا حول نتائج تحقيقاتها بشأن القمع «الإسرائيلي» لتظاهرات مسيرة العودة الكبرى قالت فيه: «إننا نقدم هذا التقرير الشامل مرفقاً بنداء عاجل إلى «إسرائيل» لكي تعيد النظر فوراً في قواعد الاشتباك التي تطبقها قواتها الأمنية بحيث تتطابق هذه القواعد مع المعايير القانونية الدولية... والقوة المفرطة التي استخدمت (من قبل»الإسرائيليين») في أيام 30 مارس/آذار و 14 مايو/أيار و 12 أكتوبر/تشرين الأول 2018 يجب ألا تتكرر».

وقال التقرير إن لجنة الأمم المتحدة هذه «وجدت أساسا وجيها للاعتقاد بأنه خلال تلك التظاهرات الأسبوعية، قتلت قوات الأمن الإسرائيلية وأصابت بجروح خطيرة مدنيين لم يشاركوا مباشرة في اشتباكات ولم يشكلوا تهديدا لأرواح بشرية. ومن بين أولئك الذين أصيبوا كان هناك أطفال، ومسعفون طبيون، وصحفيون، وأشخاص معوقون. وقد قتل 183 شخصاً بطلقات نارية، وأصيب 6106 آخرون بذخائر حية».

وأكدت اللجنة في تقريرها أنه باستثناء الدفاع المشروع عن النفس، فإن «القتل المتعمد لمدنيين لا يشاركون مباشرة في أعمال عدائية هو جريمة حرب. وقد ارتكبت انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان يمكن أن تشكل جرائم ضد الإنسانية».

وخلص تقرير اللجنة إلى إصدار توصيات للحكومة «الإسرائيلية»، من ضمنها:

* احذروا استخدام القوة المميتة ضد مدنيين لا يشكلون أي تهديد مباشر لأرواح بشرية.

* حددوا قواعد اشتباك لا تجيز استخدام قوة مميتة ضد «محرضين».

* اضمنوا عدم استخدام قوة مميتة إلا كملاذ أخير – أي عندما يشكل شخص أو أشخاص تهديداً وشيكاً لحياة إنسان.

* افتحوا تحقيقات بشأن كل حالات القتل ذات الصلة من أجل تحديد ما إذا كانت جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية قد ارتكبت، وذلك بهدف ضمان المحاسبة.

الخليج، الشارقة، 2019/4/3

46. إسرائيل وحماس في الطريق إلى صفقة

يوسي يهوشع

من أعالي التلة الترابية العالية، التي أقيمت كجزء من الاستعدادات لأحداث نهاية الأسبوع، انبسط ميدان معركة، او لمزيد من الدقة ربما: الساحة التي ستجرى عليها المباراة التي تقررت قواعدها واتفق عليها مسبقا.

من جهة، على التلة قناصون من وحدات خاصة جاهزون جدا لحالة خروج الوضع عن السيطرة وتحقق سيناريو متطرف – هجوم متظاهرين بهدف اقتحام الجدار – ولكنهم على علم بالمعنى الجسيم لكل رصاصة سيتطلب منهم إطلاقها. من خلفهم، قوات كبيرة أُنزلت إلى الجنوب، بما فيها دبابات ومدافع نقلت الرسالة: ليس مجديا أن يتدهور الوضع. ومن الجهة الاخرى، على مسافة بضع مئات من الأمتار: عشرات آلاف المتظاهرين الفلسطينيين يرفعون الإعلام واليافطات، بعضهم يرشق الحجارة بالمقاليع أو يضرمون النار في إطارات السيارات. وصلت الجماهير رغم حالة الطقس الماطر، التي رفضت السير مع التوقيت الصيفي. وكانت الأجواء خليطا من الحدث الشعبي (هنا وهناك ظهرت عربات فلسطينية تسوق بضائعها للناس) إلى جانب توتر كبير، خوفا من خطوة صغيرة تشعل النار في المنطقة دفعة واحدة. أطلق الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع للإبقاء على منطقة فصل دائمة بينهم وبين المتظاهرين. أما الرياح الشديدة فقد حملت الغاز ليعود إلى الأراضي الإسرائيلية، فيضرب بنا بلا رحمة.

كتب سيناريو المظاهرات إحياء للذكرى السنوية لمسيرات العودة في الليلة التي بين الخميس والجمعة، بين إسرائيل و"حماس" من خلال الوسطاء المصريين. وهكذا تقرر: "حماس" تجلب 40 حتى 50 ألف شخص، ولكنها تتحكم بالأحداث وتضبط رجالها من خلال مئات المنظمين الذين ينتظرون في الميدان. أما الجيش الإسرائيلي، الذي وصل بقوة معززة من سبع كتائب نشرت على الجدار، فسيلجم قناصيه منعا لأعداد عالية من القتلى (ولغرض المقارنة: في يوم الأرض في السنة الماضية سجل 17 قتيلاً، أما أول من أمس فثلاثة فقط).

حالة الطقس الشتوية هي الأخرى ساعدت في تحقيق النتيجة المرغوب فيها. وهكذا، ما بدأ بـ 41 ألف متظاهر في خمسة مواقع انتهى في غضون ساعات قليلة مع 500. فمع حلول الظلام أعلنت العودة إلى الحياة الطبيعية. ومنذ اليوم ستفتح المعابر من إسرائيل إلى القطاع مرة أخرى.

على الأرض، في جولة بين المواقع، يبدو واضحا انه طرأ تغيير إيجابي في انتشار الجيش. فمواقع القناصة كانت محصنة، وأُدخلت وسائل غير فتاكة جديدة، وتواجد القادة الكبار إلى جانب المقاتلين. كان واضحا انه رغم تعليمات كبح الجماح، وصل الجيش بقوة إلى الحدث فيما كان الأمر الصادر

هو منع التسلل إلى أراضينا، ولكن مع حد أدنى من المصابين في الطرف الآخر، وذلك للسماح للقيادة السياسية بمواصلة المفاوضات.

وحسب وزارة الصحة في غزة، فان اثنين من القتلى الثلاثة، أدهم عمارة وتامر أبو الخير، 17 سنة قتلا بنار حية. كما أعلنت وزارة الصحة في غزة عن إصابة 112 فلسطينيا نقلوا إلى المستشفى، نحو 10 منهم في حالة صعبة بل حرجة. نحو 20 مصابا أصيبوا بنار حية و7 بالرصاص المطاطي.

وأجمل الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي اليوم كواحد من الأحداث الأكثر هدوءا وتحكما لـ"حماس" منذ بدء المظاهرات قبل نحو سنة. وأكد بان أحد أسباب ذلك كان "حماس"، وادعى بان المنظمة تحكمت بالوضع بشكل لم يشهد له مثيل في السنة الماضية. وعلى حد قوله، انتشر في الميدان مئات من رجال "حماس" وهم يرتدون سترات برتقالية ومنعوا المتظاهرين من الوصول إلى الجدار. وقال الناطق، هذا يبين بان "حماس" هي التي تتحكم بالأحداث، وهي التي تقرر ماذا سيكون مستوى لهيب المظاهرات. كما شوهد في المظاهرة، أول من أمس، مراقبون مصريون أشرفوا على نشاط "حماس". وأجمل الناطق الأمر بقوله: "هذه آلية نجحت جيدا".

نعم: إسرائيل أدارت مرة أخرى مفاوضات تحت النار مع منظمة "إرهابية" لأجل تحقيق هدوء مؤقت حتى الانتخابات. هذا ليس مرفوضا، ولكن يجب الاعتراف بذلك فقط. ولو كان ممكنا التخلي عن أحداث أول من أمس والوصول إلى توافقات، لكان أفضل على الإطلاق. ولكن يبدو ان هذا هو الواقع الحالي.

إذاً، ما الذي رأيناه؟ كان هذا الجزء الأول لـ"حماس" في "صفقة التسوية الصغيرة". عمليا كانت أحداث يوم الأرض، أول من أمس، اقل عنفا من أحداث يوم الجمعة المتوسط. وفي "حماس" يتوقعون المقابل: مال قطري بمبلغ يرتفع من 15 إلى 30 حتى 40 مليون دولار (الزيادة لن تمر عبر إسرائيل)، توسيع مجال الصيد، تسهيلات إنسانية، كهرباء، ماء وغيرها.

أما إسرائيل، حسب ما نشر، فقد وافقت على الشروط. ولكن شرطها هو وقف "الارباكات الليلية"؛ "أعمال الشغب" تلك التي على الجدار التي تترافق وتفجيرات تمزق أعصاب سكان الغلاف؛ وقف إطلاق البالونات الحارقة والمتفجرة؛ وتخفيض العنف في أحداث مسيرات الجمعة.

صحيح أنه حتى أول من أمس، لم تعلن "حماس" موافقتها على ذلك. يحتمل أن تكون تحاول ابتزاز المزيد من إسرائيل عشية الانتخابات، وعندها صفقة كهذه تبدو شرعية في الظروف الحالية حين لا تكون هناك سياسة مرتبة تجاه غزة، من شأنها أن تتفجر.

"حماس" هي الأخرى تعرف أن إسرائيل تدخل إلى شهر حساس ليست فيه فقط انتخابات، بل أيضا عيد الفصح، "يوم الاستقلال"، وبعدهما الحدث الأكثر تشويقا من ناحية الإعلام الدولي – الايروفزيون.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2019/4/2

47. الضفة بعد الجولان... خريطة القوى والمصالح باسم "القانون الدولي"!

آري الداد

بعد نشر قرار ترامب الاعتراف بسيادة إسرائيل في الجولان، سارع محللو اليسار وخبراء القانون إلى الإشارة، وكما هو معروف، إلى أن القانون الدولي لا يعترف بسيادة اكتسبت بقوة الاحتلال العسكري.

معروف لمن بالضبط؟ وما هو ذاك «القانون الدولي» الذي بموجبه هذا معروف؟ وكيف لم تقدم إسرائيل إلى المحاكمة وفقاً لذاك «القانون» حين ضمت شرقي القدس في 1967؟ وهل ترامب مجرم حسب القانون الدولي؟ هذا منوط من يَسأل ومن يُسأل.

إن جناية السرقة تعرف في المادة 383 في أمر الأضرار، بأنها جزء من سجل قوانين دولة إسرائيل. من يريد أن يعرف ما يرد في قوانين حمورابي عن السرقة سيجدها محفورة في خزانة تتخذ اسمه في متحف اللوفر في باريس (مسروقة، بالطبع...). والشريعة اليهودية مجمعة في كتاب «طاولة جاهزة». كتب القانون الروماني اليوستياني ومدونة نابليون موجودة في كل مكتب أكاديمية تحترم نفسها. ولكن حاولوا أن تجدوا في المكتبة سجل قوانين «القانون الدولي» وإذا بكم تصطدمون بطريق مسدود.

هذا الطريق مسدود بآلاف الكتب، عشرات آلاف المقالات، ملايين الكلمات التي كتبت عنه أو استندت إليه، ولكن كتاب قوانين واحد كهذا، متفق عليه حقاً من أمم العالم وله مفعول ملزم . غير موجود.

يتناول الخبراء في القانون الدولي مبادئ معينة ترد في ميثاق الأمم المتحدة كمدماك في القانون الدولي، ولكن تكاد كل الدول في العالم تخرق ما ورد فيه. فإذا كان لها ما يكفي من القوة (العسكرية، الاقتصادية، السياسية) فقد فعلت كما تشاء. وإذا كانت ضعيفة . فقد فشلت، وفي أحيان ما عوقبت أيضاً. ولكن لا جمرك على الكلمات. بوتين احتل شبه جزيرة القرم من أوكرانيا في 2014. لروسيا فيتو في مجلس الأمن في الأمم المتحدة، ويمكن للعالم أن يقفز لها. الرئيس السوري الأسد ارتكب

جرائم حرب فظيعة ضد مواطنيه. روسيا والصين منعتا في مجلس الأمن كل شجب العقوبات، ولهذا فلا يوجد أي معنى لـ «القانون الدولي»، لأن المسألة العملية الوحيدة هي إذا كان لديك القوة أم لا.

المبادئ التي ترد في ميثاق الأمم المتحدة لا تزال العنصر الرسمي الراسخ نسبياً لـ «القانون الدولي». عناصر أخرى فيه هي الاتفاقات الدولية (بشكل عام تلك التي أملاها الطرف القوي أو المنتصر)، «الأعراف» (!)، «مبادئ القانون العامة» المشتركة لكل الدول، وقرارات المحاكم في الدول أو المحاكم الدولية، و«الكتابات المنمقة ومذاهب عظماء الكُتّاب والمفكرين السياسيين». هذا، بيني وبينكم، غامض بعض الشيء. إذ من يقرر إذا كان سيتبنى مبادئ مونتسكيو أو مفاهيم ميكافيلي؟ ومن يقرر أي «أعراف» تصبح قانوناً دولياً؟

كل الحدود في أوروبا، وفي واقع الأمر في العالم كله، هي نتيجة الحروب. فقد أملى المنتصرون معاهدات استسلام على المهزومين وهؤلاء وقعوا على «موافقتهم» على التنازل عن أجزاء من دولهم. في لحظة تاريخية ما، بعد الحرب العالمية الثانية طلب 51 عضواً في الأمم المتحدة تثبيت الوضع الجغرافي . السياسي وتقديسه. ولكن العالم واصل التغير. كل من يدعي باسم «القانون الدولي» يدعي باسم مبدأ نظري، ويدعي تمثيل مبادئ كونية من العدل وحقوق الإنسان والشعوب . ولكن المزدوجين فقط الذين لا صلاح لهم يتجاهلون أن هذه القوانين لا تطبق عملياً إلا وفقاً لخريطة القوى والمصالح.

إذن «كما هو معروف» حسب «القانون الدولي»، إسرائيل لا يمكنها أن تكتسب السيادة على هضبة الجولان دون موافقة سوريا. من جهة أخرى . لو كنا احتللنا كل سوريا وكفت عن أن توجد كدولة . فإن «الاحتلال» كان سيعترف به كسيادة. عبث؟ صحيح. ولكن الأسرة الدولية تعترف بمبدأ أن المعتدي الذي فقد في الحرب لا يمكنه أن يعود ليطالب بها. ألمانيا بدأت الحرب العالمية الثانية، هزمت، وهي لا يمكنها أن تعود لتطالب بالأراضي التي فقدتها في الحرب. «القانون الدولي» يحتوي في داخله مبادئ متناقضة. كل أولئك اليساريين الذين يخافون اليوم من أن يشكل الاعتراف الأمريكي بسيادة إسرائيل في هضبة الجولان سابقة أيضاً ليهودا والسامرة، محقون. وهم يخشون لأنهم هم أيضاً يعرفون بأن ما يقرر في العالم ليس «القانون الدولي» بل المصالح والقوة. إسرائيل يمكنها أن تلغي اتفاقات أوسلو (بحجة أن الفلسطينيين خرقوها حين أعلنوا الاستقلال)، وأن يضموا الأرض بقوة الحق وخبراء القانون الدولي سيكتبون مئة كتاب آخر إلى أن يتثبت الوضع بحق القوة.

معاريف 2019/4/2

القدس العربي، لندن، 2019/4/2

48. كاريكاتير:

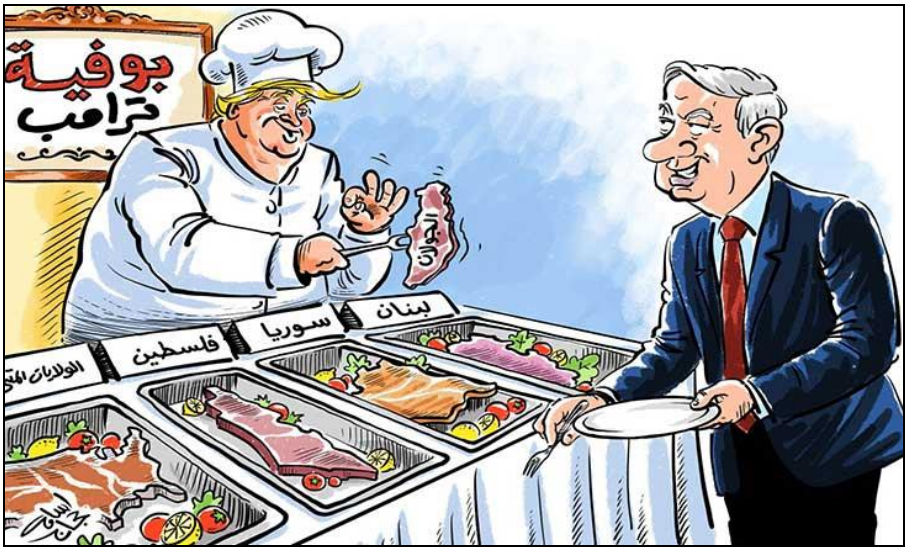

القدس العربي، لندن، 2019/4/2